جامعة بنغازي كلية الآداب

الدراسات العليا

قسم التربية وعلم نفس شعبة علم النفس الاجتماعي

مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلبة جامعة بنغازي فرع المرج

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية

"الماجستير" بكلية الآداب قسم التربية وعلم النفس

إعداد الطالبة:

فوزية حسين إهليل مختار

إشراف الدكتور:

محمد ميلود أبوعروش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيداً ﴾

سورة النساء الآية (79)

الإهداء

إلى منبع العلم وهادي البشرية ... إلى رسول الإسلام ومن دعانا للغفران شفيعنا بين يدي الرحمن

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى من أزكى بصري بنفحات روحها وغمرتني بروح أريجها إلى التي أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يوفقني للفوز برضاها.

أليك يا أمي

إلى الذي غرس في نفسي منذ الصغر حب العلم إلى الذي علمني الرؤى الجليلة والمُثل العليا ...

أليك يا أبي

إلى سندي في الحياة ... إلى من أتمنى لهم درجات العُلا ... إلى من تجري دماؤهم في عروقي

أخوتي وأخواتي وأصدقائي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

الشكر والتقدير أولا وأخيرا لله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تحصى والذي وفقني لأتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الدكتور " محمد ميلود أبو عروش " أطال الله سبحانه وتعالى في عمره على مجهوداته التي بذلها لكي أصل إلى هذا المستوى.

كما يسرني أن أتقدم بفائق الشكر إلى جميع الأساتذة في قسم التربية وعلم النفس بجامعة بنغازي والأساتذة في قسم علم النفس بكلية الآداب والعلوم المرج.

واشكر أيضا الأستاذة الفاضلة " رندة المجذوب. " والأستاذ الفاضل " محمد أبو بكر "

و إلى كل من مد يد العون لا تمام هذه الدراسة .

وأرجو لهم من الله التواب والأجر

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

ملخص الدراسة

تناولت الباحثة في هذه الدراسة مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلبة جامعة بنغازي فرع المرج.

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١. مستوى الضبط (داخلي . خارجي) لدى عينة الدراسة.

٢. مستوى القلق كحالة لدى عينة الدراسة.

٣. التعرف على الفروق بين ذوي الضبط (داخلي . خارجي) في القلق كحالة لدى عينة الدراسة.

٤. التعرف على الفروق بين (ذكور – إناث) في مصدر الضبط (داخلي – خارجي).

٥. التعرف على الفروق بين التخصص(علمي . أدبي)في مصدر الضبط (داخلي– خارجي).

٦. التعرف على الفروق بين (ذكور. إناث)في القلق كحالة.

٧. التعرف على الفروق بين التخصص (علمي – أدبي) في القلق كحالة.

٨. التعرف على فروق(النوع× التخصص)بالنسبة لمصدر الضبط (داخلي . خارجي).

٩. التعرف على فروق (النوع ×التخصص) بالنسبة للقلق كحالة.

10 . إمكانية التنبؤ بعلاقة مركز التحكم (داخلي، خارجي)ومتغيرات التخصص والنوع بحالة القلق لدى عينة الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من 280 طالباً وطالبة بواقع 72طالباًو208 طالبة تتراوح أعمارهم ما بينه (19-26) خلال العام الدراسي (2010-2011) بجامعة بنغازي فرع المرج.

وتم تطبيق مقياس مركز الضبط الداخلي والخارجي للكبار الذي أعده بالصورة العربية رشاد موسى وصلاح الدين ابو ناهية (1987) . وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذا

المقياس وذلك بعد حذف بعض المفردات ذات المعاملات الأرتباطية المنخفضة وكذلك طبق اختبار حالة القلق للكبار الذي أعده بالصورة العربية عبد الرقيب البحيري (1984).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الضبط الداخلي ومجموعة الضبط الخارجي عند مستوى دلالة (0.01)لصالح مجموعة الضبط الداخلي .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في مقياس القلق لصالح المتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (0.01)حيث كان المتوسط الفرضي للمقياس (50) ومتوسط العينة(42.3929) .

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط (داخلي . خارجي) وحالة القلق تحت المتوسط وفوق المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)

4.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مصدر الضبط (داخلي . خارجي.

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط (داخلي – خارجي) بين التخصص (علمي . أدبي) لصالح التخصص الأدبي عند مستوى دلالة (0.034).

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القلق كحالة لصالح الذكور عند مستوى دلالة (0.026).

7.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الأدبي ومتوسط درجات التخصص العلمي في القلق كحالة .

8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النوع والتخصص والتفاعل بينهما بالنسبة لمصدر الضبط (داخلي – خارجي).

9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير النوع لصالح الذكور عند مستوى دلالة (0.005) بينما متغير التخصص والتفاعل بين النوع والتخصص فقد بينت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق كحالة.

10.وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل والمتغير التابع.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
آية قرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص الدراسة	د

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1. مقدمة	4-2
2.1. مشكلة الدراسة	5
3.1. أهمية الدراسة	6-5
4.1. أهداف الدراسة	6
5.1. تحديد المصطلحات	7
6.1 . حدود الدراسة	8

الفصل الثاني : الإطار النظري

1.2. تمهيد	10
2.2. مفهوم مركز التحكم	12-10
1.2.2. تعريفات مركز التحكم	14-12
2.2.2. أبعاد مركز التحكم	15-14
3.2.2 . العوامل المؤثرة في مركز التحكم	17-15
4.2.2 . نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر	21-18
5.2.2. علاقة مركز التحكم ببعض المتغيرات	23-21
3.2. مفهوم القلق	25-23
1.3.2. تعريف القلق	30-25
2.3.2 . أنواع القلق	33-30
3.3.2. أعراض القلق النفسي	35-33
4.3.2. أسباب القلق	37-35
5.3.2. أسباب الإصابة بحالة القلق	38-37
6.3.2 . علاج القلق	42-39
7.3.2 . أهم النظريات المفسرة للقلق	45-42
8.3.2 . مظاهر القلق	45

9.3.2. شيوع القلق	46
10.3.2. الآثار السلوكية للقلق	47-46
11.3.2. القلق وعلاقته بالأمراض الأخرى	48-47

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

1.3. تمهيد	50
2.3. الدراسات التي تناولت مركز التحكم وعلاقته بالتخصص والنوع	56-50
3.3 الدراسات التي تناولت القلق وعلاقته بالتخصص والنوع	58-56
4.3 . الدراسات التي تناولت مركز التحكم وعلاقته بالقلق	61-58
5.4. تعقيب على الدراسات السابقة	63-61

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

1.4 . تمهيد	65
2.4. منهج الدراسة	65
3.4. مجتمع الدراسة	68-65
4..4. عينة الدراسة	72-69
5.4. أدوات الدراسة	77-73

6.5. الدراسة الاستطلاعية	86-77
7.4 بيانات الدراسة الاستطلاعية	87-86
8.4. الأساليب الإحصائية	87

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1.5. تمهيد	89
2.5. عرض ومناقشة النتائج	103-89
3.5. التوصيات والمقترحات	104
المراجع	111-105
الملاحق	117-112

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
جدول(4 . 1) يبين الطلبة في السنة الثانية والثالثة والرابعة حسب النوع والتخصص	66
جدول (4 . 2) يبين أقسام أعداد الطلبة في كل قسم بحسب السنة والنوع	68-67
جدول (4. 3) يبين حجم العينة المختارة عشوائيا بحسب النوع والتخصص والسنة	70
جدول (4..4) يبين عدد أفراد العينة موزعة بين الأقسام الموجودة في جامعة بنغازي فرع المرج بحسب السنة والنوع	72-71
جدول(4 . 5) معاملات إرتباط الدرجة الكلية لمقياس مركز التحكم ودرجات كل مفردة من مفردات المقياس(ن = 50) قبل الحذف	80-79
جدول (4. 6)معاملات إرتباط الدرجة الكلية لمقياس مركز التحكم ودرجات كل مفردة من مفردات المقياس(ن = 50) بعد الحذف	82-81
جدول (4. 7) معاملات إرتباط الدرجة الكلية لإختبار قلق الحالة ودرجات كل مفردة من مفردات المقياس (ن= 50)	85
جدول (1.5) إختبار (مربع كآي) لدلالة الفروق بين تكرارات مجموعة الضبط الداخلي ومجموعة الضبط الخارجي	90
جدول(2.5) إختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لقلق الحالة	91
	92

جدول (3.5) إختبار (مربع كاى) للتعرف على الفروق بين ذوي الضبط (داخلي . خارجي) في مستوى القلق كحالة لدى عينة الدراسة	
جدول(4.5) إختبار (مربع كاى) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في مصدر الضبط (داخلي . خارجي)	94
جدول (5.5) إختبار (مربع كاى) لدلالة الفروق بين ذوي التخصص (علمي . أدبي) في مصدر الضبط(داخلي . خارجي)	95
جدول (6.5) إختبار (t) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في القلق كحالة	97
جدول (7.5)إختبار (t) لدلالة الفروق بين ذوي التخصص (علمي . أدبي) في القلق كحالة	98
جدول (8.5) تحليل التباين الثنائي للتعرف على فروق (النوع× التخصص) بالنسبة لمصدر الضبط (داخلي . خارجي)	99
جدول(9.5) تحليل التباين الثنائي للتعرف على فروق(النوع× التخصص) بالنسبة للقلق كحالة	100
جدول (5-10) نتائج الانحدار المتعدد	101
جدول (5-11) قيم معاملات الانحدار النهائي ودلالته الإحصائية في تحديد مركز التحكم	103

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1. مقدمة.

1. 2.مشكلة الدراسة.

1. 3.أهمية الدراسة.

4.1. أهداف الدراسة.

5.1.تحديد المصطلحات.

6.1.حدود الدراسة.

1.1 مقدمة :

الإنسان في إدراكه لمواقف الحياة يتوقف على مجموعة من عوامل الشخصية ، ومن بين هذه العوامل ما يعرف باسم مركز التحكم أو مركز الضبط والذي يلعب دوراً أساسيا في تشكيل شخصية الفرد من حيث رؤيته وإدراكه لعوامل التعزيز التي غالباً ما يبني الفرد سلوكياته المستقبلية وفقا لها. (أحمد، 2000).

ويعد مركز التحكم من سمات الشخصية التي يمكن من خلالها التنبؤ بدوافع الفرد وأدائه وسلوكه، في مواقف الحياة المتباينة، فضلاً عن كونه إحدى المكونات البارزة في تحديد العلاقة الإرتباطية بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج تساعد على أن ينظر إلى انجازاته وأعماله وإلى نجاحه، في ضوء قدراته وما يرجوه من نتائج لسلوكه وما يتخذه من قرارات حيال هذا السلوك (الهادي، 2004: 5-2)

ومفهوم مركز التحكم (الضبط) اشتق من نظرية التعلم الاجتماعي (لجوليان روتر) حيث تبحث هذه النظرية في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة كما أنها تحدث تكاملاً بين ثلاث اتجاهات رئيسية في علم النفس هي الاتجاه السلوكي، والاتجاه الدافعي، والاتجاه المعرفي (ألدرسي، 2006: 27)

ومركز التحكم من متغيرات الشخصية الذي يتعلق بعقيدة الفرد أي بالعوامل الأقوى تحكماً بكفاءته الشخصية ،هل هي عوامل داخلية مردها مهارة وخبرة وكفاءة الفرد ،أوعوامل خارجية ليس للفرد القدرة في السيطرة عليها مثال الصدفة والحظ والقدر ... وهذا يعني إن الفرد ذو الضبط الداخلي يوجه اللوم إلى نفسه عندما تسير الأمور على غير ما يجب وفي ذات الوقت يعزو النجاح إلى مهاراته وقدراته وكفاءته في أداء الأمور، بينما الفرد ذو الضبط الخارجي يرى

أنه لا سلطان له على مجريات الأمور والأحداث وبهذا يعزو اللوم للظروف الخارجية ويعزو النجاح للقدر والصدفة والحظ أيضا (أبو ناهية، 1986: 11-12)

ورغم أن مفهوم مركز التحكم ظهر على يد (روتر) إلا انه شاع استخدامه على يد تلاميذه وهما (جيمس وفارس) والذين أسهموا في إثراء الإطار النظري حول هذا الموضوع، ومما تجدر الإشارة إليه عند الحديث عن مراكز التحكم أن هذا المفهوم يشير إلى الجهة التي يعزى إليها السبب في سلوك الإنسان، ما إذا كان يرجع إلى الشخص نفسه أو إلى مصادر أخرى خارجة عن إرادته (احمد ،ب ت :200)

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع والتي سيتم تناولها في الفصل الثالث ،حيث كان هناك تضارب في نتائج هذه الدراسات فهناك دراسات تشير نتائجها بأن الأفراد ذوي الضبط الداخلي أكثر اكتئابا ولديهم مستويات من القلق مثل دراسة هويت وما كلويد (1970)

بينما أشارت نتائج دراسات أخرى بأن الأفراد ذوي الضبط الداخلي لديهم مستوى قلق منخفض مقارنة بالأفراد ذوي الضبط الخارجي مثل دراسة لبار تال (1980) ، الأمر الذي جعل الباحثة ترغب في دراسة مركز التحكم وعلاقته بالقلق كحالة لدى طلاب الجامعة للتعرف على مدى الإرتباط بين هذين المتغيرين في البيئة الليبية ، ولهذا يعتبر القلق المتغير الأخرالتي تتطرق الدراسة الحالية إلى دراسته .

وهناك جانبين من القلق الجانب الأول حالة القلق والجانب الثاني سمة القلق والجانب الذي سوف تسعى الدراسة لتناوله هو الجانب الأول (حالة القلق) حيث تشير حالة القلق إلى حالة إنفعالية

أوحالة الكائن الإنساني التي يتسم بها داخليا من مشاعر التوتر المدركة شعوريا والتي تزيد من نشاط الجهازالعصبي الذاتي فتظهرعلامات حالة القلق(البحيري،1984: 10ــ 11)

ويعتبرالقلق أكثر الأعراض النفسية السالبة التي يعاني منها الإنسان في العصر الحالي بشكل لم يشهده من قبل، حيث إن هذه الأعراض تترك أثارا سلبية على الإنسان سواء من الناحية النفسية أم الجسمية أم المهنية أم الاجتماعية، وإذ لم يتم التفاعل السليم والتدخل العلاجي في الوقت المناسب مع كل هذه الأعراض فإنها غالبا ما تتحول إلى أمراض مزمنة وتؤدي إلى سوء التكيف (أبو النصر، 2008: 211).

ونتيجة للحياة العصرية بتعقيداتها ومشاكلها فكلنا يشعر في الكثير من الأحيان بضعفه وعدم قدرته على مجابهة الحياة وأعبائها ومسؤولياتها، مما يجعل الناس معرضين للقلق، لدرجة إن العلماء أطلقوا على ظاهرة تفشي القلق " لعنة العصر الحاضر " (كندي، 1960: 11).

ونظراً لأهمية المتغيرات التي تتناولها هذه الدراسة خاصة في الوسط الطلابي الجامعي، حيث في هذه المرحلة والتي تمثل مرحلة وصول الفرد إلى اتخاذ قرارات حاسمة في حياته بعد أن وصل إلى مستوى من النضج الفعلي مما ينتج عنه التفكير في بناء مستقبلهم من خلال الإستعداد لذلك بدءاً من اختيار التخصص الدراسي (علمي ، أدبي) ، فالطلبة يعانون وبمستويات متباينة من أعراض نفسية أو عضوية كالقلق، مما يؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ولمختلف مراحل التعليم ،فالطالب يحقق ذاته من خلال تقدير واحترام أسرته وزملائه والإدارة والمدرسة والكلية وبذلك يجد فرصة في التدرج التعليمي، كما أنه في مرحلة التعليم الجامعي يحدد نجاحه في المستقبل في سوق العمل (الجلالي، 2007:211).

ونظراً لندرة الدراسات في مجتمعنا في دراسة العلاقة بين متغيري مركز التحكم (الضبط) والقلق كحالة، سوف تتطرق الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين مركز التحكم والقلق الحالة لدى طلبة الجامعة.

2.1ــ مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

1. ما طبيعة علاقة مركز التحكم(داخلي ــ خارجي)بقلق الحالة في ضوء متغيرات التخصص والنوع لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي /فرع المرج؟

3.1ــ أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

أولاً: الأهمية النظرية

1ــ يُعد مركز التحكم (داخلي – خارجي) بُعد أساسي من أبعاد الشخصية الإنسانية التي تؤثر في تكيف الفرد ونجاحه أو فشله وخوفه وانسحابه من المجتمع، وكذلك يلعب القلق دوراً أساسيا في التأثير على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ولمختلف مراحل التعليم، الأمر الذي يجعل دراسة هذه المتغيرات أمرا ذي قيمة خاصة في الجانب النظري، حيث تأمل الباحثة أن تمثل إضافة ولو بسيطة في البناء النظري في هذا الجانب.

2ــ كما تتمثل أهمية الدراسة الحالية في ندرة الدراسات العربية التي درست العلاقة بين مركز التحكم (داخلي – خارجي) والقلق ،ولأهمية الموضوع دفع الباحثة الكشف عن هذه العلاقة.

ثانياً: الأهمية العملية

1- زيادة معرفة الطلبة بهذه المتغيرات في علم النفس.

2- تستمد الدراسة الحالية جزءا كبيرا من أهميتها من خلال الكشف عن العلاقة بين مركز التحكم (داخلي – خارجي) وعلاقته بقلق كحالة ،الأمر الذي يُعد من الموضوعات المهمة في مجال الدراسات النفسية حيث من خلال ذلك يمكن التوصل إلى معرفة المتغيرات التي تسهم في تشكيل نمط التحكم(داخلي ــخارجي) مما قد يسهم في وضع البرامج التي تساعد على تنمية الإستقلالية (التحكم الداخلي) لدى الفرد ،كما إن التعرف على علاقة نمط التحكم بقلق الحالة قد يسهم في إثراء الدراسات النفسية للتقليل من قلق الحالة عن طريق تنمية نمط التحكم المناسب،كما إن هذه الدراسة تلقي الضوء على علاقة مركز التحكم وقلق الحالة بالنوع والتخصص الأكاديمي(علمي ــأدبي) مما جعل معرفته تثري الدراسات النفسية في المجال.

1. 4 ــ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. مستوى التحكم (داخلي ــ خارجي) لدى عينة الدراسة.
2. مستوى القلق كحالة لدى عينة الدراسة.
3. التعرف على الفروق بين ذوي التحكم (داخلي ــ خارجي) في القلق كحالة لدى عينة الدراسة .
4. التعرف على الفروق بين (ذكور – إناث) في مركز التحكم (داخلي – خارجي).
5. التعرف على الفروق بين التخصص(علمي ــ أدبي)في مركز التحكم (داخلي – خارجي).

6. التعرف على الفروق بين (ذكور ــ إناث)في القلق كحالة.

7. التعرف على الفروق بين التخصص (علمي – أدبي) في القلق كحالة.

8. إستكشاف التفاعل المشترك بين العاملين (النوع،التخصص)وتأثيرهما على الدرجة الكلية لمركز التحكم.

9. إستكشاف التفاعل المشترك بين العاملين(النوع،التخصص)وتأثيرهما على الدرجة الكلية للقلق كحالة.

10. ماأفضل متغيرات التنبؤ بمركز التحكم (الدرجة الكلية) (المتغير التابع)،حالة القلق، النوع،التخصص، متغيرات مستقلة.

5.1ــ تحديد المصطلحات:

1- مركز التحكم (داخلي – خارجي):

التعريف النظري:

مركز التحكم الداخلي: يشير إلى اعتقاد الفرد بأن ما قد حدث أو ما يحدث في مواقف معينة يرتبط ارتباطاً مباشراً بما قد فعل أو يفعل في هذه المواقف.نتيجة لقدراته وأفعاله وسلوكه الشخصي.

مركز التحكم الخارجي: يشير إلى إعتقاد الفرد بأن ما قد حدث أو ما يحدث في مواقف معينة ليس مرتبطاً بما يفعل في هذه المواقف أي أنه خارج عن قدراته وإمكاناته ويعزي للحظ وللقدر(أبو ناهية، 12:1986).

التعريف الإجرائي:

يقاس مركز التحكم (داخلي – خارجي) بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس نويكي ودوك، أعده بالصورة العربية رشاد موسى وصلاح الدين أبوناهية (1986) المستخدم في هذه الدراسة.

2- قلق الحالة:

التعريف النظري:

يعرف قلق الحالة بأنه حالة انفعالية أو حالة الكائن الإنساني التي يتسم بها داخلياً من شعوره بالتوتر والضيق الذي يساعد في زيادة النشاط العصبي الذاتي فتظهر علامات حالة القلق (البحيري، 1984: 10-11).

كما عرف السماودني حالة القلق بأنها : حالة إنفعالية أووقتية في الفرد تتذبذب من وقت لأخر تبعا للموقف المهدد ،فينشط جهازه العصبي اللإرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد،وتزول تلك الحالة بزوال مصدر التهديد(السماودني، 1994: 203).

التعريف الإجرائي:

يقاس قلق الحالة إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليه الطالب على مقياس سبيلبرجر أعده بالعربية عبد الرقيب البحيري(1984)المستخدم في هذه الدراسة.

6.1ـ حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية ضمن عينة من طلبة جامعة بنغازي فرع المرج ،العام الجامعي (2010، 2011) بجميع التخصصات العلمية والأدبية، وتتحدد بطلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة، كما تتحدد الدراسة أيضا بالأدوات والأساليب الإحصائية والأطر النظرية المستخدمة فيها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2.تمهيد.

2.2. مفهوم مركز التحكم.

1.2.2. تعريفات مركز التحكم.

2.2.2 .أبعاد مركز التحكم.

3.2.2 .العوامل المؤثرة في مركز التحكم.

2.2. 4. نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر.

5.2.2 .علاقة مركز التحكم ببعض المتغيرات.

3.2.مفهوم القلق.

3.2 .1. تعــريف القلق.

2.3.2. أنواع القلق.

3.3.2. أعراض القلق النفسي.

4.3.2. أسباب القلق .

5.3.2. أسباب الإصابة بحالة القلق.

6.3.2. علاج القلق.

7.3.2. أهم النظريات المفسرة للقلق .

8.3.2 . مظاهر القلق .

9.3.2. شيوع القلق .

10.3.2.الأثار السلوكية للقلق .

11.3.2. القلق وعلاقته بالأمراض الأخرى.

1.2ـــ تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الخلفية النظرية للدراسة ،حيث تهتم هذه الدراسة بدراسة مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي فرع المرج، وواضح إن الدراسة تركـــز على متغيرات وركائز أساسية هي مركز التحكم وقلق الحالة، وسوف يتم عرض مفهوم مركـــز التحكم وتعريفاته وأبعاده والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة له وكـــذلك علاقـــة مركـــز التحكم ببعض المتغيرات، وسيتم أيضاً عرض مفهوم القلق وتعريفاته وأنواع القلق وأسباب القلق وأعراض القلق وعلاج القلق ومظاهر القلق وشيوع القلق والآثار السلوكية للقلق وأهم النظريات المفسرة للقلق وعلاقة القلق ببعض الأمراض.

2.2ـــ مفهوم مركز التحكم:

يعد مصطلح مركز التحكم من المصطلحات النفسية التي لها الصدارة فـــي علـــم الـــنفس، وبناءاً على ذلك تعددت الترجمات حول هذا المصطلح ومن هذه الترجمـــات (مركـــز الـــتحكم، ومصدر الضبط، وموضع الضبط ووجهة الضبط) (محمد، 1993 : 240).

ظهر مفهوم مركز التحكم في نهاية الخمسينات من القرن العشرين وذلك في العلـــوم النفســـية، ويعبر مفهوم مركز التحكم عن مدي شعور الفرد بإمكانية التحكم أو قلة الإمكانية في الأحـــداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر في سلوكه (موسي، 1988 : 93)

ويعد جوليان روتر أول من قدم مفهوم مركز التحكم في نسق متكامل، وذلك من خلال نظريتـــه في التعلم الاجتماعي، والتي تركز علي الجمع بين النظريات السلوكية والمعرفية والدافعية فـــي إطار واحد ثابت (فايد، 1997 : 42)

وقد أقيم مفهوم " الضبط الداخلي – الخارجي " للتدعيم علي افتراض تـرابط نمـط المثيـر – الاستجابة، الدال علي كيفية التغيرات المتوقعة في التدعيم، ولعل أهم محدد لكيفيـة الاسـتجابة للمدعمات هي الدرجة التي يدرك بها الفرد الإثابة التي تترتب علي سلوكه مقابل الدرجة التـي يشعر بها، غير إن أثر التدعيم المترتب علي سلوك الفرد ليس مجرد مسألة بسيطة يتبين وفقـآ لهذا السلوك، إنما قد تتوقف علي ما إذا كان الفرد يدرك العلاقة السببية بين سـلوكه والإثابـة التالية لهذا السلوك أم لا يدركها (الشافعي، 1993).

وأوضح روتر إن الأفراد يختلفون في تفسير معني الأحداث، وبالتالي فـي إدراكهـم لمصـدر التعزيز، حيث إن حدثآ ما قد يعتبر لدى بعض الأفراد كتعزيز أو مكافأة، بينما قد يفهم بشـكل مختلف لدى البعض الأخر. وعندما يدرك الفرد أن التعزيز يتبع بعض أفعاله الخاصة ولكنـه لا يعتمد كلية علي تصرفاته وسلوكه الشخصي، فإنه يدركه كنتيجة للحظ أو القـدر أو للآخـرين، وعندما يفسر الحدث بهذه الطريقة فإننا نسمي هذا اعتقاداً في الضبط الخـارجي أمَّـا إذا أدرك الفرد إن الأحداث تتوقف علي سلوكه الخاص وسماته الشخصية، فإننا نسمي هذا اعتقـاداً فـي الضبط الداخلي (أبو ناهية، 1986 : 11 – 12)

وترى الأعسر (1976) أن مفهوم مركز التحكم يشير إلي إدراك الفرد للعلاقة بـين سـلوكه ونتائج هذا السلوك، فقد يرجع بعض الأفراد إدراك مصدر معظم قـراراتهم وإنجـازاتهم إلـي خبراتهم وقدراتهم واستعداداتهم، أي أن معظم قراراتهم نابعة من داخلهم، ويطلـق علـيهم ذوي التحكم الداخلي وآخرون قد يرجعون إدراكهم لمصدر معظم قراراتهم وإنجازاتهم سواء السـالبة أو الموجبة إلي الحظ أو الصدفة أو مساعدة الغير أو القدر ويطلق علي هـؤلاء الأفـراد ذوي التحكم الخارجي (بخيت 1994 : 45)

1.2.2 ــ تعريفات مركز التحكم :

ويعرف روتـــر مركز التحكم (1954) بأنه إذا أدرك الأفراد بأن أفعالهم تؤثر في شـــكل وطريقة معيشتهم يمكن أن يقال أن لديهم تحكماً داخلياً، بينما الأفراد الذين يدركون أن أســـلوب معيشتهم تتحدد بالحظ فهؤلاء لديهم تحكماً خارجياً (شمسان 2005 : 2).

ويعرفه الديب(1987) بأنـــه: إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتـــائج، فهـــي شخصية تساعد الفرد علي أن ينظر إلي إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لدية من قدرات وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ومثابرة في تحقيق أهدافه وما يرجوه من نتائج لهـــذا السلوك وما يتخذه من قرارات يعتبر داخلي التحكم، ويقابل ذلك الشخص خارجي التحكم، وهذا الشخص يعزز إنجازاته وما يتخذه من قرارات وما يحققه من أهداف مدفوعة بعوامل خارجيـــة سواء كانت الصدفة أو الحظ أو مساعدة الغير (الديب، 1987 : 38).

ويعرفه فضل (1998). علي أنه مدى اعتقاد الفرد في أي من العوامل الأكثـــر تحكمـــاً فـــي سلوكه، ومن تم في نتائجه، فإذا ما اعتقد فرد ما إن العوامل الداخلية كالقدرة الذاتيـــة أو الجهـــد الذي بذله أوالمزاج هي المسئولة عن سلوكه ومن ثم نتائجه فهذا الفرد يعتبر داخلي التحكم، وإذا ما اعتقد الفرد أن العوامل الخارجية كالحظ أو الصدفة أو العوامل البيئية هـــي المســـئولة عـــن سلوكه ومن ثم نتائجه فهو خارجي التحكم (فضل، 1998 : 38)

ويبين صفوت (1991) أن مصدر الضبط بوصفه متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية فهو يعبر عن مدى اعتقاد الفرد أي من العوامل هي الأقوى و الأكثر تحكماً في النتائج الهامـــة فـــي حياته. العوامل الذاتية من مهارة وقدرة وكفاءة، فإن سلوكه يكون موجهـــاً توجيهـــاً داخليًّـــاً. أم

العوامل الخارجية من صدفة وقدر وحظ ، فإن سلوكه يكون موجهاً توجيهاً خارجيًّاً (صـــفوت، 1991 : 31)

ويعرف الجدوب (1990) مركز التحكم بأنه مدى عزو الأفراد أسباب نجاحهم أو فشلهم إلـــي قدراتهم أو جهدهم يوصفون بأنهم داخليون، أما الأفراد الذين يعزون أسباب نجاحهم أو فشـــلهم إلي عوامل خارجية، كالحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين فهؤلاء يوصـــفون بـــأنهم خـــارجيون (المغربي، 2004 : 14)

ويعرف نويكي Nowick مصدر الضبط بأنه إدراك الفرد للتدعيم الذي يلي تصرفاته وســـلوكه، باعتباره نتيجة للحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين " ضبط خـــارجي "، أو أنـــه يـــدرك أفعالـــه وتصرفاته والأحداث، كجزء من سلوكه الشخصي أو سماته المميزة (ضبط داخلي) (أحمـــد، 1992 : 7)

ويعرف فارس (1957) أن مركز التحكم يعبر عن مدى إدراك الفرد للنتائج المهمة التي يقوم بها، فإذا أدرك أن النتائج المهمة لا يمكن التنبؤ بها وأنها تعود إلي الحظ أو الصدفة عندئذ يكون التحكم خارجيًّا، أما إذا أدراك أن النتائج المهمة التي يقوم بها تعتمد علي إنجازه عندئـــذ يكـــون التحكم داخليًّا((غزال، 2004 : 168)

ويعرف التويجري (1988). مركز التحكم بأنه اعتقاد الأفراد بمدى تحكمهم أو عدم تحكمهـــم بالأحداث المحيطة بهم، فالأفراد من ذوي مركز التحكم الداخلي. هم أفراد يعتقدون أن الأحداث تنتج بشكل رئيسي عن سلوكهم وأعمالهم، أما الأفراد من ذوي مركز التحكم الخارجي فيعتقدون أن الأحداث تنتج بشكل رئيسي عن الصدفة والقدر والآخرين (التو يجري 1988 : 5)

ويلاحظ أن مركز التحكم بشكل عام يشير إلي كيفية إدراك الأفراد لمصادر تعزيز مسلكياتهم، فإذا كان التعزيز يدرك من طرفه كوظيفة أو نتيجة لسلوكه الخاص فإنه يكون من ذوي الوجهة الداخلية للتحكم، أما إذا كان التعزيز يدرك كوظيفة أو نتيجة للحظ أو الصدفة أو القدر، أو نتيجة لدور الآخرين فإننا نكون بصدد الوجهة الخارجية للتحكم (ولد علي، 1996 : 28)

كما يرى محمد (2003) أن الأفراد ذوي الضبط الخارجي يعطون أهمية أكبر للعوامل الخارجية مثل (الحظ والقدر والآخرين) عند تعليل ما يحدث لهم من الظروف، في حين أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي. عادة ما يعطون أهمية كبيرة للعوامل الداخلية مثل (الجهد والقدرة) عند تعليل ما يحدث لهم من أمور عامة أو خاصة (محمد، 2003 : 14).

وبناءًا علي العرض السابق تتبني الباحثة تعريف التوجيري بإعتباره من التعريفات الشاملة وأكثر وضوحا من وجهة نظر الباحثة ــ لمفهوم مركز التحكم.

2.2.2 ــ أبعاد مركز التحكم :

يختلف العلماء في تحديد أبعاد مركز التحكم، ولعل ذلك يرجع لسببين الأول اختلاف العينة المستخدمة في الدراسة سواء كان الإختلاف في العمر أو النوع حيث تتأثر قياس وجهة الضبط تبعا لهذه الأبعاد ، أما السبب الثاني إختلاف في وجهات النظر بين العلماء والباحثين في تركيزهم على العوامل التي تسهم في قولبت مركز التحكم لدى الأفراد من الناحية البيئية والتنشئة الأسرية والعوامل الإقتصادية والسياسية والدينية وثقافة المجتمع ونظامه التربوي،وهذاوحدد (ميرلز 1970) عاملين لمركز التحكم : الأول التحكم الشخصي والثاني التحكم الاجتماعي، بينما توصل (جوريت وزملاؤه 1969) إلي تحديد أربعة عوامل لمركز التحكم هي، (أيديولوجية) تتعلق بالحظ والقدر والثاني (التحكم الشخصي) يعتقد الفرد في قدرته التحكم في حياته الخاصة

به والثالث (قابلية النظام للتعديل) الإعتقاد في أن الثقافة يمكن أن تتغير أما الرابع أيديولوجية السلالة أو العنصر تتعلق بمحتوي سلالة الفرد، في حين توصل (ليتل، 1977) إلي أربعة أبعاد وهي التحكم الشخصي والتحكم السياسي والتحكم في المذهب العقائدي والتحكم في الميل الإيديولوجي (رمضان، 1998 : 236 ــ 237).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا اتفاق.(ميرلز 1970) (وجوريت وزملاؤه 1969) (وليتل 1977) علي بعد التحكم الشخصي، في حين اتفق (جوريت وزملاءه 1969) و (ليتل 1977) علي بعد الأطر الفكرية المعرفية(الأيدولوجية).

3.2.2 ــ العوامل المؤثرة في مركز التحكم :

أظهرت العديد من الدراسات أن مركز التحكم يخضع لتأثير عديد من العوامل من بينها، أساليب المعاملة الوالدية، والحرمان الأسري، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (المغربي، 2004 : 27) ، ولأهمية هذه العوامل في قولبت وتشكيل وجهة الضبط لدى الأفراد سوف نلقي عليها المزيد من الضوء في الصور التالية:

أولا ــ أساليب المعاملة الوالدية :

تتأثر مفاهيم الأطفال الذاتية تأثيرا كبيرا بالبيئة الأسرية التي يعيشون فيها ومن بينها أساليب المعاملة الوالدية، فقد أكدت العديد من الدراسات علي أن السلوك الإيجابي الذي يعتمد علي الرعاية والتدريب والاستقلال والاعتماد علي النفس وغيرها من الأساليب الايجابية في التنشئة ترتبط ارتباطاً إيجابياً مع تطور مفهوم الضبط الداخلي لدى الأفراد (أحمد، 1992 : 31).

حيت توصلت بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء وبين الاعتقاد في الضبط، إلى أن المعاملة الوالدية التي توفر للطفل الأحساس بالأمن والطمأنينة تحرك

دوافعه للتعلم والتجريب والاحتكاك مع المواقف والأحداث في البيئة الخارجية بحرية وجرأة تطور لديه إعتقادات ضبط داخلية، أما الطفل الذي يترك دون رعاية من قبل الوالدين في مواجهة المواقف البيئية فيفقد الثقة بالنفس ويشعر بعدم الكفاءة في مواجهة المواقف الخارجية ويطور اعتقادات متعصبة أو توقعات ضبط خارجية (أحمد، 1999 : 44).

ثانيا ــ الحرمان الأسري:

ويرى عثمان (1991)إن الفرد الذي يعيش في أسرة يفتقد فيها أحد والديه أو كليهما تتأثر مفاهيمه عن الحياة والبيئة المحيطة، مما يؤثر في اعتقاده بالسيطرة علي الأحداث في بيئته وفي إدراكه للمسؤولية عن النتائج الإيجابية أو السلبية لسلوكياته (عثمان، 1991 : 87)

وفي هذا السياق توصلت دراسة (أحمد، 1999) التي تناولت الانفصال عن الأسرة وعلاقته بمصدر الضبط إلى إن الأطفال المنفصلين عن أسرهم أكثر اعتماداً علي عوامل الحظ والصدفة والقدر كما أنهم يتخذون قراراتهم بمساعدة الآخرين ومدفوعين بعوامل خارجية (أحمد، 1999 : 30)

ثالثا ــ المستوي الاجتماعي والاقتصادي :

يعتبر المستوي الاجتماعي والاقتصادي من العوامل المؤثرة في مركز التحكم وقد أكدت علي ذلك نتائج الدراسات مثال دراسة(بارتل ــوروتر) التي أوضحت أن مركز التحكم يرتبط ارتباطاً ايجابياً بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث كان الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض يميلون إلى الضبط الخارجي، وذلك على عكس الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع حيث كانوا يميلون الضبط الداخلي (الدرسي، 2006: 31).

رابعاً ـ الثقافة:

إن الثقافة التي ينشأ فيها الفرد تلعب دور كبير في بناء الاعتقادات الشخصية وتشكيلها لدى الأفراد، وتساهم في إبراز الضبط الداخلي مقابل الخارجي، ففي إطار الدول المتقدمة صناعياً نجد أن أفرادها يعتمدون إلى حد كبير على أنفسهم، أكثر مما هو موجود في البلدان الأقل تقدماً التي يخضع الأفراد فيها لتأثير عوامل الحظ والقدر بدرجة كبيرة، ومن ثم يكون الأفراد في البلدان المتقدمة ذوي ضبط داخلي عند مقارنتهم بالأفراد في البلدان المتخلفة أو الأقل تقدماً (أحمد، 1992: 34).

ويرى السرور إن مصدر الضبط يستعمل للتعبير عن فكرة إن الضبط المدرك يمكن أن يكون أما في داخل الصف كما هو الحال في قيام الطالب بالإختيار حسب رغبته، أو خارجي كما في حالة منحه مكافأة على الإختيار الجيد، إن الأطفال الموهوبين يبدون المقدرة على الضبط الداخلي في سن مبكرة أكثر من الأطفال العاديين، ومن المهم ملاحظة أن النجاح في الحياة المستقبلية مرتبط مباشرة مع الضبط الداخلي الذي يطوره الفرد بذاته، وهذا الإدراك الحسي للمسؤولية وضبط حياة الفرد، يُعد أهم عامل يساعد الفرد ليحصل على النجاح والشعور الجيد، وبحكم المؤكد كلما قدمت البيئة المدرسية دفعاً أو ضبطاً خارجياً كلما زاد نقص الضبط الداخلي من الفرد ذاته (السرور، 2003: 42).

وكذلك النظام السياسي والإقتصادي والتعليم كلها تلعب دور في تشكيل وجهة الضبط لدى الأفراد، حيث إن النظام السياسي الدكتاتوري المتسلط يلعب دور في شعور الأفراد بعدم تحكمهم في مصائرهم مما يسهم في إ'ظهار التوجه الخارجي لديهم،هذا في حين إن الإنظمة الديمقراطية تتيح للأفراد متسع للتعبير عن مشاعرهم والإسهام في تقرير مصيرهم الأمر الذي يسهم في

إظهار مفهوم الضبط الداخلي لديهم ،كما إن الأمر يسري مع النظـــام الاقتصـــادي. حيـــث إن الأنظمة الاقتصادية الرأسمالية تشجع الأفراد على الاعتماد على أنفسهم وبذل الجهد، لأن النجاح يعتمد على جهد الفرد ومهارته ،في حين في الأنظمة الاشتراكية أو ذات النشـــاط الاقتصـــادي المعتمد مع الدولة ومصدر واحد محدود نجد الفرد مع أنه قد يعيش في رفاهية إلا أنه يعتمد على الدولة في مصدر رزقه دون جهد كبير الأمر الذي يسهم فـــي تشـــكيل الاعتماديـــة والوجهـــة الخارجية للضبط،إضافة إلى إن النظام التعليمي الذي يعتمد في منهاجه على الحفظ والقوالـــب الجامدة التي لا تشجع الطالب على المشاركة والمساهمة وإبراز مواهبه وقدراته قد يســـهم فـــي تشكيل وجهة الضبط الخارجي لدى النشء عكس التعليم الذي يتسم بالحرية والمشـــاركة الأمـــر الذي يسهم بدوره في إعتماد الطالب على نفسه وتحمل المسؤولية مما يقود إلى وجهة الضـــبط الداخلي (أبوعروش ، 1996) .

4.2.2 ــ أهم النظريات المفسرة لوجهة الضبط (الداخلي ــ الخارجي):

من أبرز رواد هذه النظرية "جوليان روتر" حيث تعد نظرية التعلم الاجتماعي الأســـــاس الذي انبثق منه مفـــهوم مركز الضبط ،وتقوم هذه النظرية على أن السلوك المكافئ يحتمـــل أن يتكـــرر أكـــثر، وان سلوك الفرد يوجه بدرجة كبيرة مـــن خلال الإستجابات للعوامل البيئيـــة التي تشبع حاجاته (العوكلي، 2006: 36).

نشأت نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر من التراث البحثي لكل من نظرية الـــتعلم، ونظرية الشخصية، حيث تبحث هذه النظرية في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المعقدة (عبد التواب ، 1997: 83).

كما أنها تحدث تكاملاً بين ثلاثة اتجاهات رئيسية في علم النفس، هي الاتجاه السلوكي، والاتجاه المعرفي، والاتجاه الدافعي (عبد الحميد ، 2000: 34).

وطبقت نظرية التعلم الاجتماعي في مجالات عديدة كالتعلم، وعلم النفس الاجتماعي، والعلاج، والإرشاد النفسي، وقد عرض روتر نظريته الأولى في كتابة التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي عام (1954) (عبد الهادي، 200: 277).

ويمكن فهم المكانة التي تحظى بها نظرية التعلم الاجتماعي، إذا نظرنا إلى المراحل المتعددة التي مرت بها، إذ تعد السنوات الأخيرة من الأربعينيات وأوائل الخمسينيات هي الفترة الأساسية لتطور النظرية ،وذلك بإجراء العديد من الأبحاث والدراسات الضرورية لإرساء دعائم هذه النظرية (مصطفى، 1992: 58).

ثم تم تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي في فترة الستينيات، وبعد ذلك جاء عقد السبعينيات ليتجلى اثر كتاب " روتر" الخاص بالضبط الداخلي/الخارجي والذي أصبح بعده مفهوم الضبط أكثر مفاهيم تاريخ علم النفس موضوعاً للبحث الواسع. (خليفة، 1992: 8).

وتقوم نظرية التعلم الإجتماعي على تضمين عناصر معرفية أكثر في نظريات التعلم، وتؤكد على التوقعات الذاتية لدى الفرد، وعلى القيمة الذاتية للتدعيمات في الموقف النفسي، فتتوقف احتمالية حدوث نمط معين من السلوك على توقعات الفرد، التي تتعلق بالنواتج التي سوف تنتج عن السلوك، وعلى القيم المحركة لتلك النواتج (الشيمي، 1997: 29).

وتمثل نظرية التعلم الإجتماعي التي أنشأها "روتر" الإطار النظري العام لكيفية تصور طبيعة تأثير التدعيم ، ووفقا لها فإن المدعم يعمل على تقوية التوقع بأن سلوكا معينا سيترتب عليه التدعيم مستقبلا،وبمجرد ظهور هذا التوقع وتنميته ، فإن فشل حدوث التدعيم يمكنه أن

يقلل أويطفىء هذا التوقع،أما إذا تم إدراك التدعيم على أنه لايتوقف على سلوك الفرد،فإن ذلك يزيد من توقع هذا التدعيم (المغربي، 2004: 25).

وقدم روتر أربعة مفاهيم أساسية تقوم عليها النظرية:

1) إمكانية السلوك:

وعرفه روتر بصورة عامة بأنه " القدرة الكامنة لأي سلوك يحدث في أي موقف من المواقف أو في أكثر من موقف، كما هو محسوب بالنسبة لأي شكل أو مجموعة أشكال من التعزيز (عبد الوهاب، 1996: 56)

فعلى سبيل المثال، فالمكاسب التي يتوقع الطالب الحصول عليها بعد الإمتحانات هي الحصول على درجات مرتفعة أو إحراز مكانة مرموقة بين الزملاء، والإمكانيات السلوكية في موقف كهذا قد تكون الإجتهاد في المذاكرة أو الغش في الامتحان، أو قد يدعي الطالب المرض حتى يتجنب دخول الإمتحان، وإمكانية السلوك مفهوم نسبي ، حيث إن الفرد يمكن أن يقدر أو يحسب إمكانية حدوث أي سلوك في علاقته مع تعزيزات بديلة متوفرة لديه، وهكذا يمكن القول إنه في موقف معين تكون إمكانية حدوث السلوك (أ) اكبر من حدوث السلوك (ب) (الدرسي، 2006 : 27-28).

2) التوقع:

هو الاحتمال الموجود لدى الفرد بأن تعزيزاً معيناً سوف يحدث كوظيفة لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة، ويكون التوقع مستقلاً عن قيمة أو أهمية التعزيز (أبو ناهية، 1986: 7).

حيث إن الاحتمالية الذاتية للتوقع تتوقف على المشاعر الذاتية للفرد عن إمكانية تعزيز بعض السلوكيات، لذلك فان التنبؤ بالسلوك يتوقف على الكيفية التي يدرك بها موقفاً أو مجموعة من المواقف، ويمكن أن يعمم الفرد توقعاته في موقف معين إلى مواقف أخرى يدرك إنها مواقف مترابطة أو متشابهة (معمريه، 1995).

3) قيمة التعزيز:

يمكن تعريف التعزيز على إنه درجة تفضيل الفرد لحدوث أي تعزيز معين، إذا كانت إمكانات الحدوث لهذه التعزيزات متساوية جميعاً. ما يحدد قيمة التعزيز؟ لقد استطاع (فارس، 1976) أن يقدم الإجابة على هذا التساؤل، على إنه يمكن تحديد قيمة التعزيز عن طريق مدى إرتباط هذا بالتوقع.

وأشار (روتر، 1966) إلى أن التعزيز يقوي التوقع لسلوك أو حدث معين سوف يحدث بواسطة هذا التعزيز في المستقبل (موسى، 1985: 325).

4) الموقف النفسي:

هو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناءاً على التجارب السابقة، كي يتعلم كيف يستخلص أعظم إشباع في أنسب الظروف، فالموقف النفسي يشير إلى أن السلوك يرتبط بالموقف كما يدرك من قبل الفرد الذي يقوم بأداء هذا السلوك، فالسلوك لا يحدث من فراغ لأن الفرد يستجيب لمظاهر بيئته الداخلية والخارجية (عبد الهادي، 2000: 283).

وقد حدد روتر أهم الخصائص التي يتميز بها الأفراد ذوي الضبط الداخلي والخارجي:

خصائص الفرد ذوي الضبط الداخلي:

أ. يتسم بحذر أو انتباه لتلك النواحي المختلفة من البيئة التي تزوده بمعلومات مفيدة لسلوكه المستقبلي.

ب. يأخذ خطوات تتميز بالفاعلية لتحسين حالة بيئته.

ج. يضع قيمة كبيرة لتعزيزات المهارة أو الأداء، ويكون عادة أكثر اهتماما بقدراته و بفشله أيضا.

أما الفرد ذوي الضبط الخارجي يتميز بهذه الخصائص:

أ. يكون لديه سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج.

ب. تنخفض لديه درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة.

ج. يرجع الحوادث الإيجابية أو السلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي (أبو ناهية، 1986: 14-15).

5.2.2ـ علاقة مركز التحكم ببعض المتغيرات:

مما تقدم يتضح إن مركز أو بعد التحكم (الداخلي ـ الخارجي) ليس بعدا مستقلا عن بقية مكونات شخصية الفرد ولكنه يتشكل وفقا لها ويؤثر ويتأثر بها، الأمر الذي يجعل التعرف على مستواه لدى الأفراد وعلاقته ببقية مكونات الشخصية أمرا يستحق الدراسة والبحث ، حيث أشارت الدراسات إلى وجود علاقة بين مصدر الضبط كأحد متغيرات الشخصية وبين الصحة النفسية للفرد، وكذلك وجود علاقة بين مصدر الضبط الداخلي والتوافق النفسي والإجتماعي، وتقدير الذات، وقوة الأنا والرضا عن النفس وعن الحياة والايجابية والسعادة، وإنه في الإعتماد على الذات لدى ذوي الضبط الداخلي يؤدي بالضرورة إلى نوع من النجاح الذي يؤدي بدوره

إلى التوافق، لأن ثقة ذوي الضبط الداخلي في كفاءتهم تجعلهم أكثر إستقلالية وفاعليـــة، وعلـــى النقيض فقد أكدت نتائج الدراسات أن هناك علاقة بين مصدر الضبط الخارجي وسوء التوافـــق النفسي، لأن ذوي الضبط الخارجي يرون إنه ليس هناك قيمـــة لأي مجهـــود يبـــذل لتحســـين أوضاعهم، وعندما يعتقد الفرد بأن التدعيمات التي يحصل عليها غير مرتبطة بســـلوكه وإنمـــا ترجع إلى عوامل خارجية كالحظ والقدر فإن هذا من شأنه يؤثر بشكل كبير على توافقه النفسي (أحمد، 1999: 203-204).

وفي دراسة (تهاني عبد العزيز، 1985) عن العمر وعلاقته بمركز التحكم في الشخصية لـــدى طلاب بالمرحلة الثانوية العامة على عينة (6) من الذكور و(6) من الإناث أدت نتائجها إن إتجاه التحكم الخارجي لدى الذكور والإناث يقل بزيادة العمر (أبو النيل، 1986).

ولقد أشار جيلمور (1978) أن بعض الدراسات قد أوضحت زيادة في التحكم الداخلي مع التقدم في العمر، بينما لم توضح ذلك دراسات أخرى وتوصل روتر (1980) إلى أن التحكم الـــداخلي يزداد مع تقدم عمر الأطفال حيث زاد التحكم الداخلي لدى الأطفال بالصف السادس عنـــه لـــدى أطفال الصف الخامس والرابع، وإفترض ليفتشر (1973) إن الأطفال الأصغر سناً يكونون ذوي تحكم خارجي، وعندما يكبرون سيكونون أكثر قدرة على ضبط الأحداث المحيطة بهم ومن ثـــم سيكونون أكثر تحكماً داخلياً (رمضان، 1998: 238).

وفي دراسة (نويكي، 1978) إستهدفت التعرف على علاقة مركز التحكم بالتحصـــيل الدراســـي على عينة مكونة من (369) طفلاً من الذكور والإناث، توصلت نتائجها إلى أن أصحاب الضبط الداخلي كانوا أكثر تحصيلاً دراسياً (الدرسي، 2006: 55).

وفي إطار علاقة موضع الضبط بالقلق، هناك من الدراسات الأجنبية من توصل إلى أن الأفراد الأعلى قلقاً يتجهون نحو الإعتقاد في الضبط الخارجي مثل دراسة (ارشيروتامبا، 1979) وتشير دراسة (أبوناهية، 1986) التي تناولت العلاقة بين موضع الضبط والقلق الصريح توصلت إلى أن هناك إرتباط موجب ودال إحصائي بين موضع الضبط والقلق (سليمان وآخرون، 1996: 97).

3.2 ــ مفهوم القلق:

إن الإنسان منذ أن وجد على الأرض وهو في حالة تأهب ضد الخطر الذي يستشعره من حوله ،أمام عدم إشباع مطالبه المادية من مأكل وملبس ومسكن. ومادام الإنسان في جهاد نحو تحقيق مطالبه فإن القلق سوف يكون ملازما له، لاسيما عندما تصبح هذه الإحتياجات حادة" (محمد،2009: 49 ــ 50).

أستخدم علماء النفس القلق لتفسير ردود الفعل المختلفة للإحباط والأشكال الأخرى للضغط، وأي موقف يهدد كيان الفرد ينظر إليه على انه مصدر من مصادر القلق الأساسية، والأحباطات والصراعات ليست المصادر الوحيدة للقلق، فهناك أيضا التهديد بالإيذاء الجسدي وتهديد إحترام الذات، والضغوط الناجمة عن توقع الإنجاز بشكل أكبر، مما يشكل أكبر مما تسمح به قدرات الفرد، كل هذه المواقف تعتبر مصادر ممكنة للقلق (عدس وآخرون، 2002: 367).

ويعتبر القلق أكثر الحالات العصابية شيوعاً في العصر الحالي، وهو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية. والقلق يشبه الخوف ويختلف عنه، فهو يشبهه في إنه يهدد كيان الفرد ويختلف عنه في أن الخوف غالباً ما يكون من مصدر معين في العالم الخارجي يهدد بشدة كيان الفرد. أما القلق في

أكثر حالاته شعور بالتهديد من شيء غير واضح المعالم في العالم الخارجي، وغالباً ما يكـــون مرتبطاً بالإحساس بالذنب والخوف من تحطم المعايير الاجتماعية (عز الدين، 1988: 327).

ولقد طرأ تغيراً وتعديلاً في السنوات الأخيرة على إضطراب القلق العام، فعند نشر الطبعة الثالثة من الدليل الشخصي والإحصائي الثالث لإضطرابات النفسية، الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية (A P A) عام (1980) تغير اسم فئة القلق الفرعية من " عُصاب القلق " في الـــدليل التشخيصي الثاني ليصبح اسمها " حالات القلق " ولقد احتوت هذه الفئة التشخيصية الفرعية على تشخيصين محددين هما: اضطراب الهلع واضطراب القلق العام، وينظر إلى إضطراب القلـــق العام على إنه فئة من الفئات الدنيا الضعيفة إذا ما كان علينا أن نفاضل بين ترتيب يضـــم كـــل تشخيصات إضطراب القلق المحتملة (فرج، 2002: 236-237).

لا شك إن الإحباط والصراع إنما هي عمليات إنفعالية مؤلمة محملة بالتوتر، لذلك يحاول الفـــرد قدر طاقته بالأساليب التي إكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية أن يخفف من هذه الآلام، وهذا التوتر، وهذه الأساليب أو الحيل الدفاعية ما هي إلا عملية التوافق التي يكون منها شعوري ولا شعوري ، والصراع أو الإحباط عندما يكون شديدا متصلاً فإن الفرد لاشك يكـــون شـــاعراً بتهديد الأنا وبالتالي يشعر بالقلق (عوض، 1980: 160).

وظاهرة القلق عند الإنسان هي إحدى الظواهر التي تلازم حياته وتعد إحدى السمات المهمة في شخصيته والمعبرة عن حقيقة وجوده الإنساني، وقد شغلت ظاهرة القلق قديماً وحديثاً جهدا كبيرا من اهتمام الإنسان ودفعته إلى إبتكار الحيل والأساليب المتنوعة لمواجهة المـــآزق (ميخائيـــل، 2003: 13).

ونلاحظ في بعض الناس قلقاً أو خوفاً عاما فنجده شخصاً يخاف أي نوع من المخاطرة ويخشى مقابلة من لا يعرف، ويخشى التكلم في مجتمع ويخاف الإمتحان، وهو يشك في مقدرة نفسه في كل خطوة من خطوات حياته، ونجد هذا النوع من الناس إن من حوله مـــن الكبـــار يحذرونـــه بإستمرار أو يتبعون معه غير ذلك من الأساليب المسببة للقلق (القوصي، 1956: 363).

3.2 .1ــ تعريف القلق:

أصبحنا جميعاً معرضين للقلق. لدرجة أن العلماء يطلقون علية " لعنة عصرنا الحاضـــر " وكل هذه نتيجة للحياة العصرية بتعقيدها ومشكلاتها فكلنا يشعر بضعفه وعدم قدرته علي مجابهة الحياة وأعبائها ومسؤولياتها (زكي، 1966 : 11).

ويعرف **جرير** القلق أنه حالة إنفعالية مصحوبة بالخوف أو الفزع ،تحدث كردة فعل لتوقع خطر حقيقي خارجي (البطانية وآخرون، 2007 : 477).

ويعرفه **الشيباني**1973م. بأنه حالة إنفعالية توتورية تنشأ عن صراع داخلي لدى الفـــرد وعن عدم إستطاعته القيام بعمل إيجابي حيال موقف يتوجس خيفة من عواقبه، والقلـــق لـــيس إنفعالا بسيطاً، بل هو مركب من الخوف والضيق وعدم الراحة النفسية وتوقع الشر (الشـــيباني، 1973 : 270).

ويعرفه **أحمد**(1991) بأنه انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم وعدم راحـــة أو استقرار، مع إحساس بالتوتر وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلـــق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، كما يتضمن القلق إستجابة مفرطة لمواقف لا تعنـــي خطـــراً حقيقياً، والتي لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية (عبد الخالق، 1991 : 447).

ويعرفه **مدحت**(2005). بأنه حالة غامضة من الشعور بالتهديد والتوجس وتوقع البلاء، لا ترتبط ببيئة محددة أو موقف ملموس، وإنما يعاني منه الشخص دون معرفة بالأسباب وفي مواقف متعددة وبشكل متكرر (أبو النصر، 2005 : 157).

ويعرفه **ريتشارد:** بأنه حالة إنفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر وترتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية، وتتضمن تغيرات فيزيولوجية تتضمن الجهاز السمبثاوي والباراسمبثاوي، كما تتضمن إتساع الحدقة وإزدياد العرق في الكفين وإزدياد نبضات القلب والتنفس السريع (سلامة، 1988 : 321).

ويعرفه **أشرف:** بأنه اتجاه إنفعالي أو شعور ينصب علي المستقبل ويتميز بتناوب أو امتزاج مشاعر الرعب والأمل (شريت وآخرون، 2003 : 89).

وينظر **مراد وهبه:** إلى أن القلق منبعث من الداخل كقوة مدمرة لبناء الشخصية ومن شأن هذه القوة أنها تتضخم فتزداد تهديداتها ثم تحصر الإنسان داخل دائرتها (كريم، 2005 : 103).

ويعرفه **الأنصاري:** بأن القلق ظاهرة عالمية الإنتشار، يشعر فيه الشخص بالخوف أو الرهبة مصحوبين عادة بإضطراب في الجهاز العصبي المستقل وتمثله الأعراض التالية : سرعة النبض وإرتفاع ضغط الدم وخفقان القلب وجفاف الفم وإسهال والغثيان وإتساع بؤرة العين والصداع (الأنصاري، 2007 : 127).

وقد يعني بالقلق عادة المشاعر غير السارة التي تتميز بالهم والخشية والفزع والرهبة والخوف التي يستشعر بها الفرد في وقت ما من حياته وبدرجات مختلفة (عدس وآخرون، 2005: 448).

,ويعتبر **جوزيف ولي** : القلق من أهم الإستجابات الفطرية لدى الكائن الحي والصادرة عن الجملة العصبية اللاإرادية بسبب منبه أو مثير يهدد الكائن، ويحتوي القلق علي عناصر معرفية وحركية عصبية وسلوكية (الزراد، 2005 : 37).

وترى **تايلور**(1953).بأن القلق عبارة عن حالات داخلية يشعر بها الفرد وحده ولا يمكن للأخرين أن يحسوا بها إلا من خلال حديث الفرد عن نفسه، حين يعبر عنه، أو يخبر بها الأخرين أو تظهر علية أعراض معينة مصاحبة للقلق (الجلالي، 2007: 138).

وتعرفه **حنان** بأنه : إشارة إنذار بكارثة توشك أن تقع، وإحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية، مع عدم القدرة علي التركيز، والعجز عن الوصول إلي شيء مثمر (العناني، 2003 : 99).

ويعرف **مسرمان** القلق بأنه : حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال مراعاة الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف، ومعني ذلك بأن القلق عمليات إنفعالية متداخلة تحدث خلال الإحباط والصراع، وهو شعور عام غامض غير سار مصحوب بالخوف والتوتر (محمد، 2004 : 241).

ويعرف **دويدار**(1994) إضطراب القلق على أنه: هو نوع من الأمراض النفسية يشمل جميع الحالات التي يشكو المصاب فيها الخوف أو الفزع أو تظهر علية علاماتها مصحوبة بعدم الإستقرار دون وجود مبرر لذلك (دويدار، 1994 : 349).

ويعرف **كلير** القلق : بأنه حالة من عدم الإرتياح والتوتر الشديد الناتج عن خبرة إنفعالية غير سارة يعاني منها الطفل، عندما يشعر بخوف أو تهديد دون أن يعرف السبب الواضح لها (عبد المعطي، 2003 : 364).

ويعرف **الداهري**: القلق بأنه عدم إرتياح نفسي وجسمي ويتميز بخوف منتشر وشعور بإنعدام الأمن وتوقع حصول كارثة، ويمكن أن يتصاعد القلق إلي حد الذعر، ويمكن أن يصاحب هذا الشعور بعض الأعراض النفسية والجسمية (الداهري، 1999 : 83).

ويعرف **فرويد** القلق: بأنه الظاهرة الأساسية والمشكلة المركزية في العُصاب " العرضي النفسي" وهو شيء ما يشعر به الإنسان أو حالة إنفعالية نوعية غير سارة لدى الكائن العضوي، ويتضمن مكونات ذاتية وفسيولوجية وسلوكية (أحمد، 2003 : 78 ــ 79).

و**القلق عموماً**: إنفعال شعوري مؤلم مركب من الخوف من المستقبل وتوقع خطراً محتملاً أو مجهولاً أو توقع العقاب أو الشر (عوض، 1980 : 160).

تعريف حالة القلق: يعرفها سبيلبرجر بأنها حالة إنفعالية مؤقتة أو حالة الكائن الإنساني التي يتسم بها داخلياً، وذلك لمشاعر التوتر والخطر المدركة شعورياً والتي تزيد من نشاط الجهاز العصبي الذاتي، فتظهر علامات حالة القلق (البحيري، 1984 : 10 ــ 11).

ويعرف **السماودني** حالة القلق بأنها : حالة إنفعالية إنتقالية أووقتية في الفرد، تتذبذب من وقت لأخر تبعاً للموقف المهدد، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وتزول تلك الحالة بزوال مصدر التهديد (السماودني 1994 : 203).

وترى **هورني** 1937 : إن الشخص الذي يعاني من القلق العُصابي يتميز بأنه يظل في حالة ثابتة تقريباً والترقب والقلق، فهو يخاف من أن يفقد أمواله ويخشى أنه لن يكون موفقاً في عمله. وإذا كان طالباً فهو قد يظل متعلقاً بدرجة شديدة بالنسبة لدرجاته التحصيلية (الشرقاوي، ب ت : 288)

ويعرف **شريت وآخرون** حالة القلق بأنها: حالة تشير إلي وضع طارئ ووقتي عند الفرد يحدث له إذا تعرض لأحد الموضوعات التي تثير هذا القلق، وبإختفاء هذه الموضوعات وبالقضاء عليها أو الابتعاد عنها تنتهي حالة القلق، وتتفاوت شدة هذه الحالة حسب درجة " التهديد أو الخطر التي يدركها الفرد (شريت وآخرون، 2003 : 92).

ويعرف موسى حالة القلق: بأنها حالة إنفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديداً في الموقف، فينشط جهازه العصبي وتوتر عضلاته، ويستعد لمواجهة التهديد وتزول حالة القلق بزوال التهديد (موسي، ب ت : 93).

ويعرف (**ريم، وسومر فيل)** عُصاب القلق علي أنه " نمط من أنماط السلوك غير التوافقي بمستوي عالي من القلق، "كما يعرف الاتحاد الأمريكي للطب العقلي عُصاب القلق علي أنه" العُصاب الذي يغلب عليه القلق ومشاعر الخوف المصحوبة ببعض الأعراض الجسمية، ويختلف القلق العُصابي عن القلق الطبيعي وعُصاب الخوف بسبب ظهور الأول في أي وقت دون أن يكون هناك سبب لذلك، في حين يحدث الأخيران في المواقف الطبيعية التي تمثل نوعا من الخطورة (حقي، 2001 : 121).

ويشير **مفهوم حالة القلق** :إلى القلق بوصفه حالة إنفعالية طارئة أو مؤقتة لدى الإنسان تختلف من حيث الشدة وتتذبذب من وقت لأخر، لذلك يرتفع مستوى حالة القلق في الظروف التي ينظر إليها الفرد على إنها مهددة له بغض النظر عن الخطر الحقيقي أو الموضوعي، كما تنخفض شدة القلق في المواقف غيرالضاغطة ،أو الظروف التي لا يرى فيها الفرد الخطر القائم خطرا مهددا (ميخائيل، 2003 : 15).

ويبين **جماعة التحليل النفسي:**إن القلق العصابي أسباب نفسية وبأنه لا ينشأ من فراغ، وترجع أسباب القلق في نظرتهم إلى المشاعر الخفية التي ترتبط بالأفكار والنوازع المخفية أو ذات الطبيعة العدوانية (القذافي ، 1994 :121).

من التعريفات السابقة يتضح لنا :

بأن **القلق** حالة توتر شامل ومشاعر غير سارة تتميز بالخوف والكدر والإنزعاج، يستشعرها الفرد في وقت ما وبدرجات متفاوتة.

أما **حالةالقلق**: تشير إلى القلق بوصفه حالة إنفعالية، تختلف من حيث الشدة، وترتفع في حالة المواقف الطارئة وتنخفض في المواقف التي لا تمثل تهديدا بالنسبة للفرد.

2.3.2ـ أنواع القلق

أشار فرويد إلى ثلاثة أنواع من القلق وهى:

1. القلق الموضوعي أو العادي (السوي):

وهذا النوع يمثل خوف من أخطار واقعية وحقيقية في البيئة المحيطة بالفرد مثل الخوف من العقاب،أو الخوف من رؤية بعض الحيوانات أو الأشياء أو ما شابه ذلك. وهذا قلق طبيعي ويظهر كتعبير عن الخوف (القذافي، 1995: 269).

والقلق الموضوعي يعزى إلى الخبرة المؤلمة الأولى التي أثارت مشاعر الإحساس بـــالقلق وجعلته طابع الشخصية، وقد أشير إلى إن صدمة الميلاد تسبب في حدوث هذا القلــق أصـــلا، والمتمثلة بخروج الطفل من بطن أمه إلى الدنيا. ويعرف بأنه ما يستشعره الطفل وينمو معه وهو وحيد وعاجز إزاء البيئة المحيطة به حتى يطلق عليه تسمية القلق الحقيقي (الخالـــدي، 2009: 128).

والقلق الموضوعي أو العادي يمر به كل الناس خلال حياتهم اليوميـــة، وهـــذا القلـــق يكـــون موضوعياً وسوياً ويعزى إلى موقف معين يحدث في زمن خاص أو كرد فعل ســـوي لمواقـــف تحدث بشكل حقيقي لمعظم الناس (عبد الله، 2004: 173).

2.القلق المرضي(العصابي):

وهو ما كان مصدره غير معروف لدى الفرد وهذا النوع من القلـــق مـــبهم المصـــدر، أي أن مصدره غير معروف، والمصاب به لا يدركه وكل الذي يحدث إنه يشعر بخوف غامض منتشر عام وغير محدد (الخالدي، 2009: 129).

وهو الخوف المزمن دون مبرر موضوعي يطبع الشخص بطابعه مع وجود أعـــراض نفســـية وجسمية شديدة متنوعة، وسماه البعض القلق الهائم أو الطليق، وسمته الجمعية الأمريكية للطـــب النفسي " إستجابة القلق " (عبد الله، 2004: 173).

3. القلق الخلقي:

وهو الذي ينشأ من إحباط دافع الذات العُليا، ويرى فرويد هذا النوع من القلق شأنه شأن القلـــق العُصابي، فالإحساس بذنب يحدث في صورة مختلفة: في صورة قلق عام دون وعي يسببه، أو

في صورة مخاوف مرضية، أو في صورة قلق متعلق بأعراض العُصاب نفسها (الهابط، 1987: 85).

ويكون مصدره داخلياً ويشعر الفرد بوجوده، فالإنسان لا يخاف فقط من المرض بل يخاف أيضا من ضميره إن اخطأ (راجح، 1973: 135).

وقسم زهران القلق إلى أربعة أنواع:

1- **القلق الموضوعي العادي:** ويكون مصدره خارجياً وموجودا فعلاً ويطلق عليه أحيانا إسم القلق الواقعي أو الصحيح أو السوي.

2- **حالة القلق أو القلق العُصابي:** وهو داخلي المصدر وأسبابه لا شعورية وغير معروفة.

3- **القلق العام:** لا يرتبط بأي موضوع، بل نجده غامضاً وعاماً.

4- **القلق الثانوي:** عرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى (زهران، 1994: 397-398).

,ولقد أوضح مراد: أن القلق حالتان هما العصبية والهم وهما حالتان عاديتان إذ نشأتا من مواقف راهنة مناسبة، فالطالب يشعر عادة بالعصبية أثناء وقوفه خارج غرفة العميد في انتظار توبيخ محتمل، ويشعر بالهم إذا لم يكن مستعداً للإمتحان، والعصبية الدائمة عادة من عادات الشخصية، والشخص ذو العصبية المزمنة كثيرا ما يحمل معه منبهات التي تنحصر عادة في شعور قوي بعدم الطمأنينة (مراد، 1966: 393).

أنواع عُصاب القلق:

لقد حدد الدليل التشخيصي أن حالات القلق أو القلق العُصابى يأخذ أشكال عدة هي: الهلع، والقلق المنتشر العام ، والوساوس القهرية .

إلا إن المتفق عليه عموماً إن القلق العصابي يأخذ الشكلين التاليين:

1ــ حالة القلق الدائمة:حيث يكون المريض متوتراً بشكل دائم ،مشغول البال بـــأمور لا يعرف مصدرها ، كما انه يخشى الموت له أو لأفراد أسرته، يبحث عن الأمـــن العـــاطفي ولا يحتمل العزلة والإنفصال.

2- نوبة القلق الحاد:وتحدث بشكل مفاجئ دون سبب منطقي، وقد يكون المريض وحيدا أو مع الآخرين في مكان ما. وغالبا ما تحدث النوبة في الليل حيث يستيقظ المريض من نومـــه في حالة هلع ويشعر بدنو أجله، وتظهر عليه الأعراض التالية خلال نوبـــة الهلـــع: الدوخـــة، الشعور بالإغماء، وزيادة التعرق، صعوبة التنفس، خفقان القلب بسرعة، الرجف، هبات بالجسم ساخنة وباردة، غثيان، والإسهال، وإنزعاج من البطن (عبد الله، 2004: 288).

وأوضح سلامـــة: أن عُصاب القلق ينشأ إما بوصفة إستجابة لمثير معين، أو بوصفه حالة عامة من الخشية، ويسمى هذه الحالة الأولى بالخواف "الفوبيا" ويسمي الحالة الثانية "**باستجابة القلق**". وفي الإختلافات الخوافية يكون المريض فزعاً إلى حد مريع من بعض الموضوعات، ولكنـــه لا يستطيع أن يفهم السبب في خوفه، وكثير من المرضى ينشأ عندهم القلق البـــالغ مـــن المبـــاني المرتفعة أو المغلقة وأيا ما كانت الظروف، فإن العُصابيين هنا يكونون قادرين على الســـيطرة على مخاوفهم الغير معقولة، بمجرد تجنب المواقف التي تسبب لهم الخـــوف، أمـــا فـــي حالـــة الإستجابة للقلق، نجد هنا المريض يخبر القلق الشديد حقاً ولكن المصدر يظل مـــع ذلـــك غيـــر معروف، واستجابة القلق قد تتخذ صورة التوتر المزمن أو نوبات القلـــق المتقطعـــة (ســـلامة، 1984: 59-60).

3.3.2ـ أعراض القلق النفسي:

قد يكون القلق النفسي حاداً أو مزمناً (حالة،سمة)، وفي الحالات الحادة قد تكون الإصابة في صورة هلع وفي حالات الهلع هذه يصبح المريض في حالة حركة دائمة ، فهو يقف ثم يجلس ثم يمشي ثم يجلس وهكذا ، ويصاحب كثرة الحركة هذه سرعة التنفس، وسرعة ضربات القلب وقد يبدأ المريض في الصُراخ ويأخذ في البكاء، وإذا تكلم فانه يتكلم بسرعة، وتظهر الأعراض العقلية في صورة خوف، ويُصاحب هذا الخوف بعض الأعراض الجسمانية، وغالباً ما يظهر أثر الخوف على تعبيرات الوجه وعلى الطريقة التي يجلس بها المريض على كرسيه، إذ يجلس في أغلب الأحيان على حافة المقعد، وفي الحالات الشديدة فإن بعض المرضى يحركون أيديهم بطريقة متكررة لا شعورية، ومعظم هؤلاء المرضى يعانون من التعب بعد أقل مجهود، أولا يستطيعون أداء أعمالهم بطريقة مقبولة (كمال، 2005: 56-57).

ومن الأعراض الجسمانية الفسيولوجية للقلق،بروده الأطراف،وتصبب العرق واضطرابات معدية، واضطرابات في النوم والصداع وفقدان الشهية (خير الدين، ب ت: 272).

وكذلك من الأعراض الجسمية للقلق فتل الشارب تقطيب الجبهة، رمش العينين، مسح الأنف والأذن، عض الشفاه، مص الإبهام، قضم الأظافر، الإيماء بالرأس وهزه، تحرك العنق، عصر بثور الوجه وكذلك آلام الصدر، والإحساس بالنبضات في أجزاء مختلفة من الجسم والغثيان والدوار والقيء والإسهال، وإرهاق مع شدة الحساسية للصوت والضوء (عبد العزيز، 2000: 115).

ومن الأعراض النفسية للقلق، القلق على الصحة والعمل والمستقبل، والشعور بعدم الأمان والإكتئاب، وضعف القدرة على الإنتاج، وسوء التوافق (العناني، 1999: 109).

ويرى عبد الله أن القلق العُصابي يمكن أن يظهر في ثلاثة أعراض من الأعراض التالية وذلك لمدة لا تقل عن ستة أشهر:

1. توتر حركي: عدم الإستقرار، القفز، التوتر، ألم العضلات، التعب، عدم القدرة على الإسترخاء، وسهولة الترويع والتخويف، وجه متوتر.

2. فرط النشاط اللاإرادي والمستقل، التعرق، سرعة ضربات القلب، برودة اليدين، جفاف الفم والشفتين، دوخة وصداع، ارتجاف الأطراف، تبول متكرر، اضطراب في جهاز الهضم، صعوبة في التنفس.

3. الترقب الدائم، الهم، الخوف، وتوقع الشر والسوء سواء للذات أم للآخرين، الحذر والترصد والفحص الدقيق، فرط الإنتباه، صعوبة التركيز، الأرق، الشعور بأنه على الهاوية وعدم التحمل أو الصبر (عبدالله، 2004: 288).

4.3.2ـ أسباب القلق

يشير العلماء إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تسبب القلق لدى الفرد ومن بين هذه العوامل ما يلي:

أولاً: العوامل النفسية:

لقد توصل **فرويد** من خلال ملاحظاته الكثيرة والمتكررة للمرضى الذين كانوا يراجعون العيادة النفسية إلى وجود علاقة وثيقة بين القلق والحرمان الجنسي إذ لاحظ منع الرغبة الجنسية من إتخاذ طريقها الطبيعي إلى التفريغ والإشباع قد تحول اللبيدو إلى قلق، ويرى فرويد أن عملية

الميلاد هي الخبرة المؤلمة الأولى التي ينشأ عنها القلق، وترى هورني أن شعور الفرد في طفولته بانعدام الأمن ووجوده في مجتمع لا يتوفر فيه مستوى معين من الصحة، سوف يؤدي إلى شعور الطفل بالكره نحو والديه، وتعد شدة هذه الدوافع العدوانية أهم مصدر للخطر الذي يثير القلق، ويرى سوليفان أن القلق خبرة تهدد نظام الذات للفرد، أما أصحاب المدرسة السلوكية فيرجعون أسباب القلق إلى إكساب عادات سلوكية خاطئة نتجت عن عملية تقليد أو نمذجة (الجلالى، 2007: 71-72-73).

ثانياً: العوامل الفسيولوجية:

ترتبط هذه العوامل بإثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور رمزة من الأعراض الجسمية (البطانية وآخرون، 2007: 479).

حيث تنشأ أعراض القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والبارسمبثاوي ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنور أدرينالين في الدم، ومن علامات تنبيه الجهاز السمبثاوي أن يرتفع ضغط الدم، وتزيد ضربات القلب، وجحظ العينان ويتحرك السكر في الكبد، وتزيد نسبته في الدم مع شحوب في الجلد، وزيادة العرق وجفاف الحلق، وأحيانا ترتجف الأطراف ويعمق النفس، أما ظواهر نشاط الجهاز الباراسمبثاوي فأهمها كثرة التبول، والإسهال، ووقوف الشعر وزيادة الحركات المعوية مع إضطراب الهضم، والشهية والنوم ويتميز القلق فسيولوجياً بدرجة عالية من اليقظة والإنتباه المرضي في وقت الراحة، مع بطء التكيف للكرب أي أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف لدى مرضى القلق (الخالدي، 2007: 252-253)

ثالثاً: العوامل الوراثية:

قد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية، الاستعداد النفسي (الضعف النفسي العام، والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي) والتوتر النفسي الشديد والشعور بالذنب والخسائر المفاجئة، والشعور بالنقص والعجز، ويعود الكبت إلى القلق وذلك بسبب طبيعة التهديد الخارجي الذي يواجه الفرد أو لطبيعة الضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات الملحة (عبد العزيز، 2001: 113-114).

وتشير نتائج الفحوص الطبية، ونتائج الدراسات الإكلينيكية بوجود أساس جيني لاضطراب القلق وذلك إن نسبة (15%-75%) من الأقارب بالدرجة الأولى لمرضى القلق يصابون به وبالمقارنة بأن معدل إصابة التوائم المتماثلة هو (80%-90) و(10%-15%) من التوائم غير المتماثلة.

لقد أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة تشابه الجهاز العصبي اللاإرادي واستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية، كذلك أوضحت دراسة العائلات إن 15% من أباء وإخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض، وقد وجد كل من (سيلتروشليدر 1969-1962) إن نسبة القلق في التوائم المتشابهة تصل إلى 50% وان حوالي 65% يعانون من بعض سمات القلق، وقد اختلفت النسبة في التوائم غير المتشابهة فوصلت إلى 4% فقط أما سمات القلق فظهرت في 13% من الحالات (الخالدي، 2007: 255).

بينما قسم كاتل القلق إلى أربعة عوامل فرعية وهي: الشعور بالذنب، التوتر العصبي، الشك، ضعف " قوة الأنا " ويُعد عامل " قوة الأنا " تقريباً بمثابة درجة ضبط الذات والتي يمارسها الفرد فيما يتعلق بانفعالاته، ويضطرب بسهولة الأفراد الذين لديهم ضعف في قوة الأنا بمجرد

تعرضهم لشيء يجعلهم قلقين، ولكن الأمر يختلف بالنسبة لذوي قوة الأنا المرتفعة حيث تكـــون لديهم المقدرة على التحكم في قلقهم (عبد الخالق وآخرون، 1990: 47).

5.3.2ـــ أسباب الإصابة بحالة القلق:

هناك أسبابا لها صلة كبيرة بالإصابة بحالة القلق، فالشخص في حالة القلق نجده يتوقـــع الشـــر ويتصيد الدلائل، ومن مظاهر الاستنتاج غير السليم في تفكير القلقين ما يسمى بالتعميم المتعسف فالخوف من بعض الحيوانات أثر خبرة سيئة يمتد ليشمل كل الحيوانات (عبد الســـتار، 2003: 18).

ويمكن تحديد أسباب الإصابة بحالة القلق في النقاط التالية:

1. إنحراف النشأة:

ويهمنا منها ذلك النوع من الإنحراف الذي أساسه النشأة في بيئة تـــدلل الطفـــل وتعـــززه وتظهر كثير من الخوف عليه، فينشأ هياباً لا يقدر على مواجهة متاعب الحياة فيخشى العســـير منها أولا ثم يخاف منها اليسير بعد ذلك وتنتهي حالته إلـــى أن يصـــبح الخـــوف مـــن شـــيمه وخصائصه (ألحصادي، 2007: 26).

2 . شـــذوذ التكوين:

لا شك إن من ينشأ شاعرا بنقص ما في تكوينه البدني أو في قدرته على مشاركة غيـــره فـــي المناقشة في شتى نواحي الحياة، يظل طول دهره يخشى أن يصادفه في الحياة ما يظهر نقصـــه هذا، وهو إن كان يسعى جهد طاقته لمداراة هذا النقص بالتفوق في ناحية من نـــواحي الحيـــاة المختلفة، إلا أن شعوره هذا بالنقص، قد يدفع به إلى الخوف من مواجهة بعض المشكلات.

3. سوء التربية:

إن ما يلجأ إليه بعض الأمهات أو المربيات من تخويف الأطفال لحملهم على النوم أو الطاعة فهو من أهم أسباب الإصابة بحالة القلق (دويدار، 2006: 190).

ويرى عبد الله (2004)بأن هناك عوامل متعددة تعمل في تكوين عُصاب القلق، بعضها يعود إلى مرحلة الطفولة وخبراتها وما فيها من صراعات نفسية، وبعضها يعود إلى طبيعة العلاقات بين الطفل ووالديه وما فيها من تنديد أو تسامح وحماية زائدة أو تذبذب في المعاملة، ولا يمكن إغفال دور الكبت وخاصة لأمور لم يبح بها الشخص وبقيت في لا شعوره، ويشدد علماء التحليل النفسي على دور خبرات القلق السابقة وخاصة قلق الميلاد وقلق الإنفصال في حالة إحداث هذا الإضطراب وخاصة إذا ما واجه الفرد مواقف ضاغطة خلال حياته اللاحقة، ويشدد بعض العلماء على دور العوامل العضوية والوراثية فيه، فتشير الدراسات إلى وجود حساسية خاصة في جذع الدماغ لغاز (ثاني أكسيد الكربون Co_2) وهي حساسية مزمنة تؤدي إلى سرعة التنفس وسطحيته وقد تبين أنه إذا كان هواء الغرفة مشبعاً بنسبة 5% من غاز (Co2) فإن ذلك يحدث نوبة قلق (هلع) عند الأفراد المهيئين للاضطراب (عبد الله، 2004: 290).

6.3.2 ــ علاج القلق:

يعتبر القلق أكثر الأمراض النفسية استجابة للعلاج، حيث يمكن علاجه بإزالة الأسباب التي أدت إليه، ويمكن القول إن علاج القلق يرتبط بعدة عوامل منها شخصية الفرد، وشدة حالة القلق، ومن أساليب العلاج المستخدمة في مجال القلق ما يلي:

1) العلاج السلوكي:

لقد حققت أساليب العلاج السلوكي تأثير ناجح لمعالجة المخاوف الشديدة، وقد اختبرت أولا على المخاوف البسيطة، ثم إمتدت بعدئذ إلى معالجة مخاوف الأماكن المفتوحة، وكان هذا في الستينات والسبعينات وقد شهدت الثمانينات تطوراً في العلاج السلوكي، وعلى وجه الخصوص أساليب العلاج المعرفية للمخاوف الأكثر تعقيداً وبالأخص لمخاوف الاجتماعية، والقلق العام، واضطراب الهلع، ويوجد بين طرق العلاج السلوكية تباين واسع في الأساليب، وقد وضع (ماركس marks 1981) قائمة بأكثر من 40 أسلوبا منذ ذلك التاريخ حتى عام (1987) والتي كان المبدأ الأكثر بروزا للعلاج الناجح فيها وهو الذي يسمى (تعرض المريض للتهديد الذي يسبب له الخوف). وقد شدد بعض المؤلفين على ضرورة التعرض دون حدوث كرب، بينما طالب البعض الأخر أن يهدف العلاج لتشجيع المريض على الإعتقاد بأنه يستطيع التعامل مع التهديد لمنح سلوكه الفعالية الذاتية، وأكد البعض الآخر على أن أساليب العلاج تكون فعالة طبقاً للمدى الذي يخفض به المكونات المعرفية غير المشجعة، ويمكن القيام بالعلاج السلوكي للمخاوف في تخيلات المريض، أو في الواقع الفعلي، ويمكن القيام بهذا النوع من العلاج من خلال الممارسة، وتشجيع عدد من المهارات مثل الإسترخاء التدريجي (الخالدي، 2007: 283).

2) العلاج الاجتماعي:

حيث يمكن علاج المصابين بخواف الأماكن المفتوحة أو المزدحمة من خلال جماعات، يجتمع أفرادها معاً في أول الأمر لمناقشة الطرق المفيدة لخفض مخاوفهم ثم يجتمعون بعد ذلك تحت إشراف المعالج لمواجهة مواقفهم المخيفة وعندما يعتادون على ذلك باعتبارهم جزءاً في

جماعة، فإنهم يأخذون بعد ذلك في إرسال أنفسهم الواحد منهم بعد الأخر في مهمات فردية يواجهون فيها مواقفهم المخيفة، ثم يقوم كل واحد منهم بتقديم تقرير للأخرين عما أحرزوا من تقدم، كذلك فإن خبرة الوجود في جماعة تمد المرضى الخجولين بفرصة لكي يتعلموا سلوكاً إجتماعيا جديدا ويتعلموا من مخاوفهم من الناس الآخرين، إن هؤلاء الذين كانوا قبل العلاج يشعرون بالخجل من إعاقتهم، ولم يكونوا يتكلمون عنها أو كانوا يشعرون أنهم وحدهم يثيرون السخرية إن كل هؤلاء كان عليهم أن يواجهوا هذه المواقف كجزء من تدريباتهم العلاجية، وهكذا كانوا يتغلبون عليها عند نهاية علاجهم (ماركس، 1978: 286-287).

3) العلاج الطبي:

أحيانا يعاني المرضى من الكدر من جراء معاناتهم القاسية للقلق وبالأخص من يعانون من نوبات الهلع لدرجة أنهم يجدون أنه من الصعب المشاركة في العلاج السلوكي، وبالنسبة لهم يحققون بعض الفائدة من محاولة التحكم في المشكلة بواسطة العقاقير مثل (البراز ولام) وكذلك من أنواع معينة من مضادات الاكتئاب منها على وجه الخصوص (الايميبرامين) و(الكلوميبرامين) اللذان يمكن بهما ضبط نوبات الهلع، غير إن الخطورة تتمثل في إن نوبات الهلع ستعود بمجرد وقف الدواء وعلى أي حال يتعين إعطاء (البراز ولام) لفترة قصيرة فقط حتى لا تسبب مخاطر السمية والاعتمادية، ويؤكد أطباء النفس على أن عقار (الايميبرامين) أكثر العقاقير ملائمة لعلاج اضطراب القلق ونوبات الهلع، ولكن هناك دراسات تشير إلى إن عقار (الديسبيرامين) أكثر فعالية واقل أعراضا جانبية، ويمكن إعطاء (البراز ولام) في الحالات التي لا تستجيب للعقاقير السابقة (الخالدي، 2007: 287).

وكذلك يمكن علاج حالة القلق، بفحص تاريخ المريض من حيث نشأته وبيئتــه وعاداتــه ومــا صادفه من عقبات فحصاً تاماً، ويحسن أن يشمل ذلك كل ما يمكن معرفته عن أيام طفولته وعن والديه وأخواته وظروفه العائلية ولمعرفة ذلك معرفة تامة دون أن ينسى المريض أو يخفي شيئاً منه، تتبع إحدى طرق الفحص النفسي وأفضلها طريقة التحليل النفسي والتي غالباً ما يسهب بها إلى معرفة أسباب المرض ونشأة عوارضه، فإذا ما عُرفت هذه الأسباب بدأ الطبيب في تفسيرها وبيان أثرها للمريض، ويجدر بالفاحص النفسي أن لا يتحيز لطريقة واحدة في الفحص والعلاج، فقد يفيد التنويم المغناطيسي في حالة لا يفيدها التحليل مثلاً، بل قد يكون من الضروري أحيانــا إستعمال بعض العقاقير والعلاجات التي تستعمل في علاج الأمراض العضوية كعامل مســاعد على شفاء الحالة (دويدار، 2006: 203-204).

ويشير العيسوي إلى إن هناك مجموعة من النصائح التي تسهم في التقليل من القلق ومــن هــذه النصائح.

1ــ يجب أن تبوح بأسرارك وأن تتحدث عن متاعبك لشخص عاقل وحكيم، فمجرد التحدث عن المشكلات تتخلص الذات مما يجول بها من مشاعر وأحزان وتوترات.

2ــ أهرب من حياتك ولو فترة قصيرة، كأن تلقي بنفسك مع كتاب شيق.

3ــ إستسلم أحيانا، لأنك إذا سلمت للأخرين في بعض الأحيان فإنهم سوف يسلمون لك.

4ــ يجب أن تقوم بأعمال من أجل غيرك، وأعمل على تحقيق أهدافك هدفاً هدفا.

5ــ تعلم أن تقوم بدور المبادرة، بدلا من أن تجلس ســاكنا ولا تتحــرك إلا إذا طلــب منــك (العيسوي، ب ت: 153).

أما رضا(2005) فيرى إنه لكي نحمي أبنائنا من القلق يجب إتباع الآتي:

1. أعمل على تطوير قدرة إبنك على الفهم وحل المشكلات، ويجب على الأباء توضيح الأمور لأبنائهم بلغة يستوعبونها ، وذلك في وقت مبكر.

2. ساعد إبنك على الشعور بالأمن والثقة بالذات، يجب على الأباء أن يهتموا ببناء أسس الشعور بالأمن لدى أبنائهم منذ وقت مبكر، فالقاعدة العامة هي تقديم الأبناء بشكل تدريجي للمواقف المثيرة للقلق (رضا، 2005: 247)

7.3.2 ــ أهم النظريات المفسرة للقلق:

هناك العديد من النظريات التي تفسر القلق ومن أبرز هذه النظريات:

أولا: نظرية التحليل النفسي

من أبرز رواد هذه النظرية " فرويد " يعد فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، ولقد أشار فرويد إلى أن القلق يكمن في التوقع " توقع حالة الخطر " ويعتبر أن صدمة الميلاد هي الخطر الأولي والنموذج لكل مواقف الخطر التالية وإشارته، وتكون حالة الخطر من تقدير الشخصي لقوته بالنسبة إلى مقدار الخطر ومن إعترافه بعجزه أمام الخطر،عجز بدنيا إذا كان الخطر موضوعيا وعجزا نفسيا إذا كان الخطر غريزيا، وهو في عمله هذا يكون موجهاً بالخبرات الواقعية التي مر بها وسواء كان الشخص مخطئاً في تقديره أم غير مخطئي فليس لذلك أهمية في النتيجة (منصور وآخرون، ب ت: 106).

ورأى فرويد إن هناك عدة أنواع من اضطرابات العصاب وأكثرها شيوعاً هي : حالات القلق، المخاوف، الوساوس، الهستريا. ففي حالة القلق، يعاني المريض من شعور مُكدَّر بالتوتر الانفعالي، يصاحبه العديد من التعبيرات الفيزيولوجية، والتي تتمثل في سرعة ضربات القلب، وصعوبة التنفس وحالة ضعف، وفقدان الشهية، وغالباً ما نجد المريض بعصاب القلق غير

قادر علي تحديد أسباب إبتلائه بهذه الأعراض، ولـــم يعتقد **فرويد** أن القلق أمر سيئ، فقد إعتقد أن القلق مصدر للدافعية، والذي يمكن أن يؤدي إما إلـــي نتائج جيدة أو سيئة،ولكن إذا أدى القلق إلي العصاب، فسيكون الأمر هنا غير مرغـــوب فيه بطبيعة الحال (عبـــد الخـــالق وآخـــرون، 1990 : 25 – 29).

ورأى**فرويد** إن إشارة إلي نزعة غير مقبولة تضغط للمثول والخروج، والقلق كإشارة يوقظ الأنا لعمل دفاعات ضد هذه الضغوط القادمة من الداخل، إذا تصاعد القلق عن الحد الأدنى من الشدة، فإنه قد ينزع بكل إنشغاله في نوبات هلع (عبد العزيز، 2001 : 193).

أما **هورني**، رأت أن هناك ثلاثة عناصر أساسية تؤدي إلي القلق، وهي الشعور بالعجز والشعور بالعداوة والشعور بالعزلة، وأوضحت أننا لسنا بحاجة إلي تفسير وقائع الميلاد لفهم ميلاد القلق، ذلك أن شروط الحياة الواقعية التي يعيشها الطفل في مراحل نموه كفيله بأن تمدنا بالعناصر التي تعمل علي تكوين القلق لدية بصورة تدريجية، فالقلق ينبع من شعور الفـــرد بعجـــزه وضـــعفه وحرمانه، وهو شعور ينمو تدريجيّاً مع عناصر تربية الأسرة، وعناصر مـــن تـــأثير المحـــيط الأجتماعي الكبير (العناني، 1990 : 112).

أما **أريك فروم**، فيعتقد أن الطفل يقضي فترة طويلة من الزمن معتمداً على والدته، وهذه الفتـــرة الطويلة من الإعتماد تقيده بقيود أولية، ولكن الطفل ينمو ويدرك أثناء نموه أن ذاته وحدة منفصلة عن الأم، وبازدياد الطفل يزداد تحرره من الإعتماد على والديه ، ويطلق فروم على هذه العملية " التفرد " إلا إن هذه القيود الأولية والشعور بالإعتماد على الوالدين تعطي الطفل شعور بالأمن وبالإنتماء إلى الجماعة، ويهدد نمو الشخصية والاتجاه إلي الاستقلال والشعور بالأمن مما يولـــد شعور بالعجز والقلق، ويذهب فروم إلي أن بعض الإمكانات الجديدة للطفـــل قـــد تقابـــل بعـــدم

الاستحسان من أب قاسي أو مجتمع خاص في بيئة الطفل، ويضطر الطفل تحت هذه الظـــروف إلي كبت إمكانياته، ويصبح إظهار هذه الإمكانيات فيما بعد عاملاً مؤديًا إلي ظهور القلق (هالت، 1983 : 70 ــ 71).

ثانياً: النظرية السلوكية :

بين أصحاب النظرية السلوكية بأن القلق المرضي إستجابة مكتسبة قد تنـــتج عـــن القلـــق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة، تم تعمم الإستجابة بعـــد ذلك، وقد ذكروا أمثـــلة للمواقف العادية التي يمكن أن تؤدي إلي القلق، ومنـــها مواقف ليس فيها إشباع، فقد يتعرض الفرد منـــذ طفولته لمواقف يحدث فيها خـــوف وتهـــديد، ويترتب علي ذلك مثيرات إنفعاليـــة تتمثـــل فـــي توتـــر وعدم الإستقرار، وأخذ أصحاب هذه النظرية أهمية العوامل الوراثية والتي تنحصـــر في الوراثة والضعـــف العام في الجهـــاز العصبي (فهمي، 2004–205).

وأوضح **دولارد وميلر:** إن القلق دافع مكتسب وهو يرتبط بفكـــرة الصـــراع الإنفعـــالي الشديد، والصراع هنا شعوري وينتج من خلال التنشئة الإجتماعية، فالطفل يقلقه إحتمال فقـــدان حب الوالدين، بينما الشاب تقلقه صورته عن ذاته وما يتطلع لتحقيقه في المستقبل، ولكي يخفف الفرد من قلقه فإنه يلجأ إلي الحيل الدفاعية " تبرير، نكـــوص، إعـــلاء، الإســـقاط، الـــتقمص " (الحصادي، 2007 : 26).

ثالثاً: النظرية الإنسانية:

أوضح أصحاب النظرية الإنسانية أن القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله هذا المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانيته، فالقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان من أنـــه قـــد يحدث، وليس القلق ناتجاً من ماضٍ الفرد، وبين أصحاب هذه النظرية أن الإنسان هو الكـــائن

الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، وأن الموت قد يحدث في أي لحظة وأن توقع المـوت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان (العناني ،1990:113 – 114).

من خلال ما سبق نجد إن نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية يتفقان على إرجاع القلق إلى خبرات مؤلمة في ماضي الفرد إلا أنهما يختلفان في تصورهما لتكوين القلـق حيـث يتحـدث **الفرويديون** عن علاقة القلق باللهو والأنا والأنا الأعلى، أوبالشعور أوألاشعور، بينمـا يحلـل السلوكيون القلق في ضوء المثير والاستجابة، بينما **أصحاب النظرية الإنسانية** يختلفـون عـن أصحاب نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية بإرجاع القلق إلى أنه خـوف الإنسـان مـن المستقبل وليس راجعا إلى خبرات الفرد الماضية ورأى أصحاب هذه النظرية إن المـوت هـو المثير الأساسي للقلق

8.3.2 ــ مظاهر القلق :

يبدو القلق في كل حالاته على شكل توتر واضطراب لـدى الشـخص أمـام حـادث ينتظـر، فإذا فحصنا أشكال القلق المختلفة الشديدة منها والضـعيف، فإننـا نـراه فـي حـالتين. إنـه يظهر من ناحية وكأنه إشارة إلي وجود خطر يهدد الشخص، وهو فـي هـذه الحالـة يثيـر طاقة الشخص لتعمل في الدفاع عن ذاته من أجل سـلامتها، ثـم إنـه يظهـر مـن الناحيـة الثانية كدليل يشير إلي وجود الإضطراب، ويزداد الإضـطراب ويشـتد تعقيـداً مـع زيـادة القلق (الرفاعي، 1975 : 204)

ويظهر القلق عادة كعرض في كل حالات الأمراض العُصابية النفسية، وتشبه أعـراض القلـق أعراض الخوف، من زيادة في نبضات القلب وسرعة التنفس وجفاف الحلق ومـا شـابه ذلـك (جلال، 1971 : 572).

إنَّ عُصاب القلق، المظهر الأساسي لتكرار حالة القلق، وقد يحدث في صورة نوبات شـــديدة أو في صورة هائمة، وقد يصاحب حالات القلق أزمات قلبية أو صعوبة التنفس أو زيادة في إفراز العرق أو الجوع الشديد، هذه المظاهر قد تظهر منفردة أو مجتمعه (الداهري وآخرون، 1999 : 85).

9.3.2ـ شيوع القلق :

القلق هو أشيع حالات العُصاب، ومن أشيع الاضطرابات النفسية عموماً فهو يمثل مـــن 30 ـــ 40% من الاضطرابات العُصابية، وهو أكثر إنتشارا لدى الإناث منه لدي الذكور، وهو كـــذلك أكثر انتشارا في الطفولة والمراهقة وسن الشيخوخة. (عبد العزيز، 2001 : 113).

ولقد كشفت لنا الدراسات التي تناولت الفروق الجنسية في القلق عن ميل الإناث أكثر من الذكور إلي القلق والخوف من الامتحان، وربما يكون ذلك راجعاً إلي كون الأنثى أكثر حساسية وأكثـــر تأثراً بالمواقف الصعبة كموقف الامتحان، وكذلك ربما يكون ذلك راجعاً إلي كون الأنثى أكثـــر إحساساً بالمسؤولية التي يقتضيها موقف الامتحان والرغبـــة فـــي النجـــاح (العيســـوي، 1991 :499).

وقد بينت بعض الدراسات كما أشارت سليم (2002) إن هناك بعـــض الظـــروف المحيطـــة بالوالدين، التي قد تؤدي إلي وجود القلق لدى الطفل، أي إن أصل القلق يوجد دائماً في العلاقات التي تقوم بين الطفل وبين والديه في المراحل المبكرة من حياة الطفل، فعنـــدما يكـــون اتجـــاه الوالدين في معاملة أبنائهم تتسم بعدم الثبات أو الاستقرار، كأن تكون مطالب الأباء من أطفالهم أكبر من قدراتهم، وعندما يستخدم الأباء في سبيل ذلك التوبيخ الشديد والإهانة الجارحة والعقاب

الصارم، فإن النتيجة الحتمية تكون أن يصاب الأبناء بالقلق والخوف من معـــاملتهم (أبوجـــادو، 2007 : 317 – 318)

10.3.2ـــ الآثار السلوكية للقلق:

الفرد قد يسلك سلوكاً معيناً في مواقف تعليمية معينة، يختلف إختلافا بين عما يسلكه غيره في نفس الموقف بالرغم من تشابه الفرد الأول والثاني فـــي الإســـتعدادات العقليـــة والجســـمية والمزاجية، هذه الإختلافات لا ترجع إلى المثيرات البيئية فقط وإنما ترجع أيضـــاً إلـــى الحالـــة الداخلية التي يكون عليها الفرد أثناء تأديته لعمله، فحينما تكون هناك معوقات لإشباع حاجـــات الفرد الأولية والفسيولوجية فإنه في هذه الحالة يشعر بنوع من القلق الشديد الذي بـــدوره يـــؤثر تأثيراً فعالاً في أدائه لذا فإن أثر القلق على الأداء أثر موجب وفعال (عطية ، 1990 : 73).

بينما يرى البعض الآخر بأن القلق لايؤثر تأثيراً إيجابيا في التعلم، فحينما يجهد الإنسان في سبيل التعلم فإنه يكون في حالة توتر، وذلك بسبب تركيز الطاقة المطلوبة لهذه الفاعلية التعليمية ،وإن القلق كما هو معلوم حالة من الخوف المنتشر والمبالغة في الإهتمام فإن هذا لايقود إلى الـــتعلم المثمر بل إنه يتدخل في التعلم ويعرقله (عاقل ،187:1990).

إن إدراك الذات يعتمد على توقع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ولهذا فعنـــدما يكـــون الفارق بين أفكارنا عن ذاتنا وبين نظرة الأخرين لنا كبيرا فإن النتيجة هي الإحباط والمـــرض ، لهذا فإن الفرد الواقعي هو الذي يسعى دائما إلى إيجاد المطابقـــة بـــين إدراكـــه لذاتـــه وإدراك الأخرين لها ،ومن جهة أخرى لكل مجتمع قائمة من الخصال الحميدة الذي يتوقع من أعضـــائه التحلي بها، وهذه الخصال الحميدة يعتريها القلق إذا ما شعر الفرد بفـــارق كبيـــر بينـــه وبـــين الأخرين (أبوزيد ، 1987: 210 ــ 211) .

11.3.2 ــ القلق وعلاقته بالأمراض الأخرى:

يرى العيسوي (1990) إن هناك علاقة واضحة بين القلق والقرح الهضمية، وتنتج هذه القــرح من زيادة إفراز الأحماض المعدية المحتوية على العصارة الهضمية،تلك العصارات التي تأكــل جدران الإثنى عشر أوالمعدة ، تاركة بعض الجروح، ولقــد تأكــد إن التوترالعصــبي والقلــق والغضب المكبوت والضغوط الإنفعالية العامة أو الشد الإنفعالي، تثير فيضان هــذه العصــارة مشاعر العدوان والقلق وتؤدي إلى زيادة إفراز الحمض(العيسوي،1990:280) .

ويرى عبدالله (2004) إن القلق النفسي مرض أولي مستقل، ومع هذا فإنه يظهر كعرض فــي معظم الأمراض النفسية والعقلية، ويكون علاجه بالتالي علاج المرض المسبب له .

ومن أهم الأمراض التي يصاحبها أعراض القلق الأتي:

1- **أمراض عصابية** : مثل الأمراض الهسترية (بنوعيها التحولية والتفككيــة) وكــذلك الإكتئاب التفاعلي، والإعياء النفسي المزمن، وعصاب الحوادث، وتوهم المرض.

2- **أمراض ذهانية** : مثل إكتئاب سن اليأس، فعادة ما يبدأ هذا المرض بأعراض القلــق والتوتر والخوف في الحركة مما يجعل الطبيب يتجه في تشخيصه إلي أنه(حالة قلق).

3- ذهان الهوس الإكتئابي : حين تغطي أعراض القلق معظم الأعراض الأخرى وتكون هــي السائدة.

4- الفصام : والفصام الشبيه بالعُصاب، حيث تبدأ أعراض القلق في الظهور في بداية المرض، مما يؤدي إلي صعوبة في التشخيص، لأنه لا يظهر أنه ليس حالة قلق، وإنما هو(حالة فصــام) إلا بعد مدة من العلاج.

5 ــ أمراض عضوية : مثل أورام الغدة فوق الكلوية، زيادة إفراز الغدة الدرقية تصلب شرايين المخ (عبد الله، 2004 : 170 ــ 171).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

1.3.تمهيد.

2.3.الدراسات التي تناولت مركز التحكم وعلاقته بالتخصص والنوع.

3.3.الدراسات التي تناولت القلق وعلاقته بالتخصص والنوع.

4.3.الدراسات التي تناولت مركز التحكم وعلاقته بالقلق.

5.3.تعقيب على الدراسات السابقة .

1.3ـ تمهيد :

يشمل هذا الفصل على البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلبة جامعة بنغازي / فرع المرج

وستحاول الباحثة عرض هذه الدراسات وإلقاء نظرة حول موضوعها ووصف عينتها والأدوات المستخدمة فيها وأهم النتائج التي توصلت إليها،وبعد عرض الدراسات سوف يتم مناقشتها في ضوء المعايير الآتية:

عينة الدراسة, الأدوات المستخدمة،والأهداف والنتائج التي توصلت إليها،والتعرف علي نقاط الإتفاق والإختلاف مع الدراسة الحالية.

2.3ـ الدراسات التي تناولت مركز التحكم وعلاقته بالتخصص والنوع:

أولاـ الدراسات العربية:

1.دراسة الأحمد (1999). بعنوان **العلاقة بين مصدر الضبط ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة.**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين مصدر الضبط ودافعية الإنجاز وتحديد الفروق بين الجنسين في مصدر الضبط(داخلي ـخارجي) وفق التخصص الأكاديمي .

وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة موزعين بالتساوي وفق الجنس والتخصص .

وإستخدم الباحث مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي، ومقياس دافعية الإنجاز.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مصدر الضبط (داخلـــي ــ خـــارجي)وفـــق التخصص الأكاديمي ،كما أنه لم تكن هناك فروق بين الجنسين على متغيـــر مصـــدر الضـــبط (الداخلي ــ الخارجي)

2. دراسة الشحومي (2002)، بعنوان **العلاقة بين مصدر الضبط (الداخلي ــ الخارجي)ومفهوم الذات.**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مصدر الضبط(داخلي ــ خارجي)ومفهوم الـــذات ومعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث على متغير مصدر الضـــبط (داخلـــي ــخارجي) وفـــق متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي.

وتكونـــت العينـــة مـــن (200) طالبـــا وطالبـــا بواقـــع(100)طالبـــا و(100)طالبـــة من جميع كليات جامعة عمر المختار.

إشتملت الدراسة علي مقياس روتر للضبط(الداخلي ــ الخارجي)الذي قننه بالعربية صلاح الدين أبوناهية.

ولقد جاءت النتائج كما يلي:.

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في مصدر الضبط الـــداخلي لصـــالح الـــذكور، ولصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.01) في مصدر الضبط الخارجي، وهذا يعني أن الـــذكور أكثر ميلا للضبط الداخلي ، بينما الإناث أكثر ميلا للضبط الخارجي ، كما أشارت النتائج أنه لـــم تكن هناك فروق بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي من حيث مصـــدر الضـــبط ، أي أن

التخصص الأكاديمي لايؤثر في مصدر الضبط (داخلي ــ خارجي) وفق نتائج هذه الدراسة.(عن المغربي ،2004 :54،55)

3. **دراسة إدريس أبوبكر محمد(2003)**، بعنوان **الأسلوب المعرفي الإستقلال ــالإعتماد عــن المجال وعلاقته بالنوع والتخصص ومركز الضبط .**

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الأسلوب المعرفي الإستقلال ــ الإعتماد عن المجال وعلاقتــه بالنوع والتخصص ومركز الضبط (داخلي ــخارجي).

وتكونت العينة من (252) طالب وطالبة من طلبة جامعة قار يونس.

وإستخدم الباحث إختبار الأشكال المتضمنة لوتكن ومقياس مركز الضبط لروتر إعداد ابوناهية.

واتضح من نتائج الدراسة وجود إرتباط بين الأسلوب المعرفي ومركز الضبط أي إن المســتقلين عن المجال الإدراكي هم من ذوي مركز الضبط الداخلي،والمعتمدين من ذوي الضبط الخــارجي. (محمد، 2003 : 4)

4 . دراسة المغربي (2004)، بعنوان **مصدر الضبط (الداخلي ــ الخارجي) وعلاقته بالنسق القيمي.**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مصدر الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقته بالنسق والجنس والتخصص الأكاديمي.

وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة بالسنتين الثانية والثالثة من جامعــة المســيرة الكبرى بطبرق.

وتم استخدام اختبار **نويكي وستريكلاند** للمصدر (الداخلي – الخـــارجي) للراشـــدين وإختبـــار البورت ولنذري.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث علي الضبط لصالح الإناث، وعدم دلالة الفروق بين متوسط درجات التخصص الأدبي ومتوســط درجات التخصص العلمي علي مصدر الضبط، وأشارت النتائج إلي وجــود فــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لصالح الذكور علي مقياس القــيم (المغربي ، 2004 : 4)

5 . دراسة بلعيد الهادي (2004)، بعنوان **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمفهومي الذات ومركز التحكم لدى طلبة جامعة بن وليد.**

هدفت الدراسة إلي الكشف عن سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة بجامعة بن وليد من حيث المتغيرات الديموغرافية (الجنس، نوع الدراسة) وكذلك مفهوم الذات وموقع التحكم.

وتكونت العينة من (240) طالب وطالب منهم (83) طالبا و (157) طالبة.

واستخدم الباحث ثلاث مقاييس وهي مقياس سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم، ومقياس مفهوم الـــذات، ومقياس موقع الضبط.

وتوصلت نتائج الدراسة بأنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في مقيـــاس متغيـــر التفـــاؤل والتشاؤم، وليست هناك فروق بين الذكور والإناث في مقياس مفهوم الذات، وليست هناك فـــروق بين الذكور والإناث في موقع مركز التحكم، وإن العلاقات الإرتباطية بـــين التفـــاؤل والتشـــاؤم

ومفهـــوم الـــذات وموقـــع الضـــبط جميعهـــا غيـــر دالـــة إحصـــائياً.(الهـــادي، 2004: 5)

6. دراسة أفنان دروزة (2006)، بعنوان **العلاقة بين مركز الضـبط ومتغيـرات أخـري ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بفلسطين .**

وهدفت الدراسة إلي دراسة العلاقة بين علاماتهم علي مقياس مركز الضـبط وعـدد مـن المتغيرات المستقلة تتعلق بتحصيلهم الأكاديمي علي مستوى البكالوريوس والماجستير وتخصصهم في برنامج الماجستير، ومعدل علاماتهم علي الإختبارات النظرية فـي مسـاق المنـاهج الـذي درسوها، ومعدل علاماتهم علي الأبحاث والواجبات البيتية، ودرست العلاقة بين مركز الضـبط وجنسهم وحالتهم الاجتماعية ونوع المهنة الذي يعملون فيها ورضاهم عن سنوات خـدمتهم فيهـا والجوائز التي تلقوها ورضاهم عن الحياة.

وإستخدمت الباحثة عينة عشوائية من طلبة الماجستير في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنيـة وقد بلغ حجم العينة (51) طالبة وطالباً. كان منهم (26) طالب و (25) طالبة.

وطبق مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي، وكذلك أرفقت الباحثة إستمارة توجد فيها أسـئلة لطلاب الماجستير.

وبينت النتائج أن الطلبة المتمثلين بالعينة المدروسة. يميلون إلي الانضباط الداخلي أكثر منه إلـي الانضباط الخارجي، وأن الطلبة المنضبطين داخلياً كانوا أعلي تحصيلاً من الطلبـة المنضـبطين خارجياً وخاصة علي الأبحاث والواجبات البيتية منها علي الامتحانات النظرية، وأن الطلبة الذين يعملون في مهنة ما أكثر ميلاً للإنضباط الداخلي من الذين لا يعملون، والطلبة الراضـيين عـن

حياتهم كانوا أكثر ميلاً للإنضباط الداخلي من نضائرهم غير الراضيين، في حين لا توجد فـــروق تعزى لجنس الطالب أو حالته الاجتماعية أو نوع المهنة التي يعمل بها(دروزة ، 2006،448)

ثانيا_ الدراسات الأجنبية :

1_ دراسة هرتيك (1981)،بعنوان تأثير نوع الجنس على العلاقة بين مركز التحكم (داخلي _ خارجي).

هدفت الدراسة معرفة تأثير نوع الجنس على العلاقة بين مركز التحكم(داخلي _ خارجي) وكـــل من الثقة __الشك والعصاب النفسي .

وتكونت العينة من (42) طالبة و(42) طالب بإحدى أقسام علم النفس فـــي أحـــدى جامعـــات إنجلترا.

وإستخدم الباحث مقياس روتر لمركز التحكم،وإختبار الثقة _ الشك ، وإختبار لقيـــاس العصـــاب النفسي .

وتوصلت النتائج إلى إنها لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مركز التحكم ودرجـــات الثقة لدى البنين والبنات ،وكذلك عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في إختبارالثقة،بينما وجـــدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركزاالتحكم الخارجي وبين العصب النفسي لدى البنين ،ووجـــود علاقة بين كل من التحكم الخارجي والشك مع العصاب النفسي لدى الإناث (رمضـــان ،1998 : 240)

2 ــ دراسة مواموئيدا (1986) ، بعنوان **العلاقة بين مركز التحكم والجنس..**

وهدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مركز التحكم والجنس.

وتكونت عينة الدراسة من (72)طالبا و(72)وطالبة من المعاهد العليا. "

وتم تطبيق مقياس روتر لمركز التحكم.

وتوصلت النتائج إلى أن متوسط الذكور بلغ(9.7) بإنحراف معياري (3.0)بينما كان متوسط الإناث (11.4) بإنحراف معياري قدره (2.4)وكانت قيمة (ت) (3.3) وهي دالة عند مستوى (0.001)، وهذا يعني أن الإناث أكثر ميلا للضبط الخارجي من الذكور. (عن الغربي ،2004 : 51)

3.3ــ الدراسات التي تناولت القلق وعلاقته بالتخصص والنوع:

أولاــ الدراسات العربية:

1ــ دراسة سهير كامل أحمد(1999). بعنوان أثر العوامل الثقافية والحضارية على ظاهرة القلق لدى الشباب الجامعي.

وهدفت الدراسة إلى دراسة الفروق بين الشباب الجامعي في المجتمعين المصري والسعودي على سمة القلق وحالة القلق والميل العصابي بالإضافة إلى الفروق بين الجنسين.

وتكونت العينة من (40) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية.

واستخدمت الباحثة المقاييس التالية(قائمة القلق،الحالة والسمة) ،(قائمة ديلوبي للميل العصابي) (مقياس قلق الإمتحان).

وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجتمعين المصري والسعودي على متغيرات الدراسة ، حالة القلق في ظروف محايدة وسمة القلق في ظروف ضاغطة (الامتحان ، والميل العصابي)وذلك لصالح الإناث .(أحمد ،1999: 82ــ83)

2. دراسة أمل الأحمد(2001). بعنوان قلق الحالة وقلق السمة وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي لدى طلبة جامعة دمشق.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين متغيري الدراسة وتحديد الفروق بين متوسط درجات طلبة الكليات المختلفة ، وبين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة.

وتكونت العينة من (278) طالب وطالبة منهم (163) طالب (115)وذلك بالكليات الأتية(الأداب والقانون والهندسة وطب الأسنان) حيث تتراوح عدد المجموعة الواحدة بين (77 ــ 66) طالب وطالبة .

إستخدمت الباحثة مقياس القلق كحالة وسمة لسبيلبرجر.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية.

1ــ عدم وجود علاقة إرتباطية بين متغيرات البحث في الكليات الأربعة.

2- وجود علاقة إرتباطية بين قلق الحالة وقلق السمة لدى الإناث.

3- عدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس والتخصص على قلق الحالة والسمة.

4- لا توجد فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة بين درجات أفراد العينة عامة أو بين الذكور والإناث(عن ألحصادي ،2007: 49 - 50)

ثانيا- الدراسات الأجنبية:

1. دراسة كالفن (1977) ، بعنوان العلاقة بين القلق والجنس في الذكاء والقدرة على التفكير الإبتكاري ومستوى التحصيل ومفهوم الذات وبعض خصائص الشخصية .

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الجنس والقلق في الذكاء والقدرة على التفكير الإبتكاري ومفهوم الذات وبعض خصائص الشخصية لدى طلبة جامعة كاليفورنيا.

وبلغت العينة (966) فرد من الجنسين ضمن جامعة كاليفورنيا من ذوي درجات القلق (المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة)

واستخدم الباحث أدوات عدة منها :مقياس القلق وإختبار القدرة على التفكير الإبتكاري ومقياس الثقة بالنفس وإختبار القدرة العقلية لقياس الذكاء.

وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة المتفوقين من حيث الذكاء يشعرون بالثقة بالنفس وأكثر تكيفا للنظام المدرسي ، كما أفادت النتائج أن الطلبة ذوي القلق المنخفض أبدوا نتائج أفضل في إختبار الذكاء بالمقارنة مع أداء زملائهم ذوي القلق العالي (الجلالي ،2007 : 252).

4.3. الدراسات التي تناولت مركز التحكم وعلاقته بالقلق:

أولا- الدراسات العربية:

1 - دراسة عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله (1996) ، بعنوان العلاقة بين موضع الضبط (داخلي - خارجي) وكل من قوة الأنا ومستوى القلق .

وهدفت الدراسة إلي التعرف على إتجاه العلاقة بين موضع الضبط (داخلي ــ خارجي) وكل من قوة الأنا ومستوى القلق والفروق في تلك الإتجاهات النفسية تبعا لمتغير الجنس (طلاب ــ طالبات).

وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة جامعة قطـــر مـــنهم (150) طالـــب و(150) طالبة.

وإستخدم الباحثان مقياس روتر للضبط الداخلي ــ الخارجي ، من إعداد عـــلاء الـــدين كفـــافي ، ومقياس باروت لقوة الأنا من إعداد علاء الدين كفافي ، ومقياس القلـــق (لتـــايلور) مـــن إعـــداد مصطفى فهمي ومحمد غالي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بـــين موضـــع الضـــبط الداخلي وقوة الأنا، وعلاقة سالبة بين موضع الضبط الخارجي وقوة الأنا ،وعدم وجـــود علاقـــة إرتباطية دالة إحصائيا بين موضع الضبط (داخلي ــ خارجي) ومستوى القلق،وعدم وجود علاقة إرتباطية بين قوة الأنا ومستوى القلق، وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين (طلاب ــ طالبات) في موضع الضبط وقوة الأنا ومستوى القلق ، فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا فـــي موضع الضبط (داخلي ــ خارجي) ،ووجود فروق دالة إحصائيا في قوة الأنا وكان الطلاب أكثر قوة في الأنا من الطالبات، إلى جانب وجود فروق في مستوى القلق وكانت الطالبات أكثر إحساسا بالقلق من الطلاب (سليمان وأخرون،1996:95ــ 96). ا

ثانيا ــ الدراسات الأجنبية:

1ــ دراسة هويت وماكلويد(1970).بعنوان موضع الضبط وعلاقته باضطرابات القلق.

وهدفت الدراسة إلي دراسة موضع الضبط لدى عينة من ذوي إضطرابات القلق من الراشدين.

وتكونت العينة من (116) من الراشدين.

إستخدم الباحثان بطارية المقاييس طبقت عليهم لتقدير إضطرابهم على مقياس (القلق السمة ــ الحالة)،وقائمة أيزنك للشخصية"الصورةأ"،مقياس روتر لموضع الضبط الداخلي ــ الخارجي)، ومقياس السلوك المضطرب في مرحلة الطفولة.

وتوصلت النتائج إلى أن الفحوصين ذوي الضبط الداخلي كانوا أكثر إكتئابا ولديهم مستويات عالية من قلق السمة ، ويظهرون على أنهم أكثر ترددا وأكثر إحساسا بالتعب ويخافون من الأماكن المتسعة بشكل مرضي أكثر من المفحوصين ذوي الضبط الخارجي، والمفحوصين ذوي التوجه الخارجي ، فقد سجلوا درجات عالية أيضا على مقياس العصابية وقلق السمة ، ودرجات منخفضة على مقياس التوافق الإجتماعي ، في حالة مقارنتهم بذوي الضبط الداخلي .

2ــ دراسة روبرت وتامبا (1979)، بعنوان العلاقة بين مركز التحكم والقلق.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مركز التحكم والقلق.

وتكونت العينة من الطلاب الذكور مكونة من (72)فردا.

وتم تطبيق مقياس روتر لمركز التحكم ، وإختبار فلوريدا لقياس درجة القلق. وطبق إستفتاء مسؤولية التحصيل العقلي لكراندول وذلك لقياس مركز التحكم .

وتوصلت نتائج الدراسة إلي إن ذوي مركز التحكم الخارجي أعلى قلقا من ذوي مركـــز الـــتحكم الداخلي وكانت الفروق دالة إحصائيا بين المجموعتين .(عن محمد ،1993: 243)

3ـــ **دراسة لبارتال (1980)** ، بعنوان **العلاقة بين مصدر الضبط والإنجاز الأكاديمي والقلـــق ومستوى الطموح في ضوء المكانة الإجتماعية والإقتصادية.**

هدفت الدراسة إلي بحث العلاقة بين مصدر الضبط والإنجاز الأكاديمي والقلق ومستوى الطموح في ضوء المكانة الإجتماعية والإقتصادية.

وتكونت العينة من (2438) طالب وطالبة من الإسرائليين واليهود.

وإستخدم الباحث مقياس مصدر الضبط ، وإستمارة المستوى الإجتماعي ـــ الإقتصادي ، وبطارية القلق الصريح.

وتوصلت النتائج إلي أن الطلاب الذين يميلون إلى الضبط الداخلي يكون مستواهم الإجتمـــاعي ـــ الإقتصادي مرتفع ، ويحصلون على درجة مرتفعة في الإنجاز الأكاديمي ، ولديهم مستوى قلـــق منخفض ومستوى مرتفع من الطموح (عن الدرسي ،2006: 55).

5.3 ـــ تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها والتي تعـــد جـــزء مكمـــلاً للدراسة، وتكشف أهمية مشروع الدراسة عن طريق معرفة نتائج تلك الدراســـات، ومقـــدار مـــا أسهمت به في البحث العلمي، وأين توجد الفجوات أو نقاط الضعف في تلك الدراســـات.(محمـــد، 2009 : 80) ويمكن عرضها في ضوء النقاط التالية : ـــ

الأهداف. تباينت معظم الدراسات من حيث الهدف منها، ففي الدراسات التي تناولت مركز التحكم وعلاقته بالنوع والتخصص، فبعضها يهدف إلي دراسة العلاقة بين مركز التحكم وبعض المتغيرات مثل دافعية الإنجاز، ومفهوم الذات ، والأسلوب المعرفي الإستقلال ــ الإعتماد عن المجال ، والنسق القيمي ، والتفاؤل والتشاؤم : ومن هذه الدراسات دراسة (الأحمد، 1999) ودراسة (الشحومي، 2002) ودراسة (محمد، 2003)ودراسة (المغربي ،2004)ودراسة(بالعيد، 2004) كما تباينت الدراسات التي تناولت القلق وعلاقته بالنوع والتخصص مثل دراسة(سهير كامل ،1999) ودراسة(أمل الأحمد،2001)ودراسة (كالفن ،1977)، وتباينت الدراسات التي تناولت العلاقة بين مركز التحكم والقلق مثل دراسة (عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله، 1996) ودراسة (لبار تال، 1980)

وتعتبر دراسة (هويت وما كلويد 1970) ودراسة (روبرت وتامبا ، 1979) قريبة من الدراسة الحالية من حيث الهدف منها حيث تهدف هذه الدراسات إلي دراسة العلاقة بين موضع الضبط وعلاقته بالقلق.

العينة : تراوحت أحجام عينات الدراسات في المتغير الأول (مركز التحكم) بين (20 ــ 2438)، وفي المتغير الثاني (القلق) نجد أحجام عينات الدراسات تراوحت بين (40 ــ 966) وفي الدراسة الحالية كان حجم العينة (280) طالب وطالبة للمقياسين مركز التحكم وقلق الحالة.

الأدوات : استخدمت الدراسات التي تم عرضها بالنسبة لمتغير (مركز التحكم) مقاييس تم إعدادها مسبقاً وهو مقياس روتر لمركز التحكم.

وأما بالنسبة للمتغير الثاني (القلق) فإن الدراسات إستخدمت مقاييس معدة مسبقاً أيضاً.

وكذلك الدراسة الحالية إستخدمت مقياس معدة مسبقاً، ولكنها لم تتفق مع الدراسات السابقة في إستخدام مقياس روتر لمركز التحكم، بل تم إستخدام (مقياس مركز الضبط الداخلي ــ الخارجي) للكبار، تأليف نويكي ودوك وترجمة رشاد موسي وصلاح الدين أبو ناهية : 1987)

أما بالنسبة لمقياس القلق فقد إتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في إستخدام (مقياس حالة القلق للكبار، إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري : 1984).

النتائج:من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تم عرضها ، نجد هناك تباين في النتائج التي تم الحصول عليها، فقد توصلت نتائج الدراسات بعدم وجود فروق في مصر الضبط (داخلي ،خارجي) وفق التخصص الأكاديمي، ولم تكن هناك فروق بين الجنسين على متغير مصدر الضبط مثل دراسة الأحمد(1999)، بينما دراسة الشحومي (2002) فقد توصلت نتائجها بأن الذكور أكثر ميلا للضبط الداخلي والإناث أكثر ميلا للضبط الخارجي، ولم تكن هناك فروق بين التخصص العلمي والأدبي من حيث مصدر الضبط، بينما توصلت دراسة المغربي (2004) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على الضبط لصالح الإناث، وعدو وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في مصدر الضبط ،بينما توصلت دراسة الهادي(2004) عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في موقع مركز التحكم، وتوصلت دراسة مواموئيدا(1986) بأن الإناث أكثر ميلا للضبط الخارجي من الذكور،بينما توصلت دراسة سليمان وأخرون(1996) بعدم وجود علاقة بين موضع الضبط (داخلي،خارجي) ومستوى القلق، إلى جانب وجود فروق في مستوى القلق وكانت الطالبات أكثر إحساسا بالقلق من

الطلاب ،بينما توصلت دراسة هويت وماكلويد(1970) بأن ذوي مركز التحكم الخارجي أعلى قلقا من ذوي مركز التحكم الداخلي، بينما توصلت الدراسة الحالية بأن هناك فروق دالة إحصائيا بين مركز الضبط (داخلي ، خارجي) والقلق كحالة، حيث كان ذوي الضبط الداخلي أعلى قلقا من ذوي الضبط الخارجي، وكذلك توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مركز الضبط (داخلي، خارجي)، وإلى وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في مركز الضبط(داخلي،خارجي)، وإلى وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القلق كحالة، وعدم وجود فروق بين متوسط درجات الأدبي ومتوسط درجات العلمي في القلق كحالة.

الفصـــــل الرابع

إجراءات الدراســـــــــة

1.4. تمهيـــــــــــــــــــد.

2.4. منهـــــــج الدراســـــة.

3.4. مجتمـــــع الدراســـــة .

4.4. عينـــة الـــــدراســـــــة.

5.4. أدوات الدراســـــــــــة.

6.4. الدراســـــة الاستطلاعية.

7.4.بيانات الدراســـةالأساسية.

8.4. الأساليب المستخدمةالإحصائية.

1.4- تمهيـــــد :

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع في الدراسة الحالية، كما يتضمن وصفاً لمجتمع الدراســة والكيفية التي تم بها إختيار عينة الدراسة، ووصفاً للأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلي الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وفيما يلــي عرض لهذه الإجراءات.

2.4- منهـــــج الدراســـــة :

إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الإرتباطي العلائقي المنبثق من المنهج الوصــفي لملائمتــه للدراسة الحالية، ولا سيما وأن الدراسة الحالية تعد من الدراسات الإرتباطية كونها تتناول مركــز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلاب الجامعة، كما إن المنهج الارتباطي يهدف إلــي تحديــد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وتحديد نوع ودرجة تلك العلاقة وهذا ماتســعى الدراســة الحاليــة لتحقيقه.(عبد العزيز، 2010: 195).

3.4- مجتمـــــع الدراســـــــة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمرحلة الجامعيــة فــي جامعــة بنغازي / فرع المرج بشقيها العلمي والأدبي بجميع تخصصاتها المتوافرة وللعام الدراسي 2010 ــ 2011 والبالغ عد دهم 2806 طالباً وطالبة بواقع 715 طالباً و2091 طالبة كما هو مبين في الجدول (4 ــ 1).

جدول (4 – 1) يبين الطلبة في السنة الثانية والثالثة والرابعة حسب النوع والتخصص.

التخصص	السنة	الذكور	الإناث	المجموع
الأدبي	الثانية	240	512	752
	الثالثة	163	301	464
	الرابعة	138	389	527
العلمي	الثانية	96	241	337
	الثالثة	55	372	427
	الرابعة	23	276	299
المجموع		715	2091	2806

يتكون الشقين المذكورين من : الأقسام الأدبية والأقسام العلمية إذ تتكون الأقسام الأدبية من (علم النفس، علم الاجتماع، التاريخ، الجغرافيا،اللغة العربية،اللغة الإنجليزية،التربية البدنية،الموارد البيئية أما الشق الثاني يتكون من الأقسام العلمية وهي (الرياضيات،الكيمياء، الفيزياء، الإحصاء، الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي) كما مبين في الجدول (4 ــ 2)

جدول (4 – 2) يبين أقسام وإعداد الطلبة في كل قسم بحسب السنة والنوع

التخصص	الأقسام	السنة	الذكور	الإناث	المجموع
الأدبي	علم النفس	الثانية	8	100	108
		الثالثة	4	46	50
		الرابعة	4	58	62
	علم الاجتماع	الثانية	12	94	106
		الثالثة	10	63	73
		الرابعة	4	70	74
	تاريخ	الثانية	18	52	70
		الثالثة	20	20	40
		الرابعة	18	35	53
	جغرافية	الثانية	11	32	43
		الثالثة	12	16	28
		الرابعة	9	29	38
	لغة عربية	الثانية	9	49	58
		الثالثة	5	17	22
		الرابعة	2	13	15
	لغة إنجليزية	الثانية	31	114	145
		الثالثة	30	80	110
		الرابعة	20	143	163
	تربية بدنية	الثانية	109	5	114
		الثالثة	48	3	51
		الرابعة	51	3	54
	موارد بيئية	الثانية	42	66	108
		الثالثة	34	56	90
		الرابعة	30	38	68
المجموع			541	1202	1743

التخصص	الأقسام	السنة	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	رياضيات	الثانية	30	44	74
		الثالثة	1	30	31
		الرابعة	4	22	26
	كيمياء	الثانية	8	33	41
		الثالثة	6	19	25
		الرابعة	1	25	26
	فيزياء	الثانية	6	44	50
		الثالثة	2	22	24
		الرابعة	1	4	5
	إحصاء	الثانية	3	10	13
		الثالثة	7	21	28
		الرابعة	5	68	73
	إنتاج حيواني	الثانية	24	69	93
		الثالثة	20	182	202
		الرابعة	6	64	70
	إنتاج نباتي	الثانية	25	41	66
		الثالثة	19	98	117
		الرابعة	6	93	99
المجموع			174	889	1063

ولقد تم اختيار طلبة المرحلة الجامعية باعتبارهم قد وصلوا إلي مستوي عالي من النضج العقلي، وهذا يتيح لهم التفكير لبناء مستقبلهم بصوره جيدة، ولقد استعانت الباحثة بجميع التخصصات (العلمية / الأدبية) تتراوح أعمارهم مابين (19 / 26) سنة ،حيث وصلوا إلى مرحلة من التمايز الفكري الذي يمكن من خلاله التعبير عن ما إذا كان هناك ثمة فروق في القلق حيال

مستقبلهم ودراستهم ،وعلاقة ذلك بمدى عزوهم لنجاحهم وفشلهم للحظ والصدفة،أو لنتاج جهـــدهم ومثابرتهم.

4.4 ــ عينة الدراسة :

أما اختيار عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية لملائمتها لطبيعة الدراسة، ويتم استخدام هذا النوع من العينة عندما يكون مجتمع الدراسة غيرى متجـــانس وغيـــر متكافئ.

مما يتحتم إستخدام هذه الطريقة لاختيار العينات ، بحيث تكون العينة ممثلة لجميع الفئـــات بحسب وجودها في المجتمع الأصلي، وقبل البدء في اختيار العينة تم الاتصال بمنســـقي الأقســـام في كليات الجامعة للحصول على قوائم بأسماء الطلبة في السنوات الثانية والثالثة والرابعة في كل قسم من أقسام الجامعة ،وثم بعد ذلك تم إعداد قوائم جديدة بأســـماء الطـــلاب وأخـــرى بأســـماء الطالبات في كل قسم علي حدة وإعطاء كل اسم رقم ثم جري الاختيار العشوائي للعينـــة حســـب جداول الأعداد العشوائية ، وتشير البحوث الوصفية إلي أن لا يقل حجم العينة عن 10 % إذا كان مجتمع الدراسة في الآلاف (عبد العزيز، 2010 : 124 ــ 128).

وبناءً علي ذلك تم اختيار نسبة 10 % علي متغير النوع (الـــذكور / الإنـــاث)، التخصصـــات (العلمية / الأدبية).

وبذلك بلغ حجم العينة 280 طالباً وطالبة بواقع 72 طالباً و208 طالبة كما هو مبين في الجدول (4 ــ 3)

جدول (4 ــ 3) يبين حجم العينة المختارة عشوائيّاً بحسب النوع والتخصص والسنة

التخصص	السنة	الذكور	الإناث	المجموع
الأدبي	الثانية	24	51	75
	الثالثة	16	30	46
	الرابعة	14	38	52
العلمي	الثانية	10	24	34
	الثالثة	6	37	43
	الرابعة	2	28	30
المجموع		72	208	280

والجدول (4 – 4) يبين أفراد عينة الدراسة حسب كل تخصص وما يحتويه من أقسام، وقد تــم أيضاً إختيار نسبة 10 %من كل قسم حسب النوع والتخصص والجدول (4 – 4) يوضح ذلك.

جدول (4 ــ 4) يبين عدد أفراد العينة موزعة بين الأقسام الموجودة في جامعة بنغازي فرع المرج بحسب السنة والنوع

التخصص	الأقسام	السنة	الذكور	الإناث	المجموع
أدبي	علم النفس	الثانية الثالثة الرابعة	1 0 0	10 5 6	11 5 6
	علم الإجتماع	الثانية الثالثة الرابعة	1 1 0	9 6 7	10 7 7
	تاريخ	الثانية الثالثة الرابعة	2 2 2	5 2 4	7 4 6
	جغرافية	الثانية الثالثة الرابعة	1 1 1	3 2 3	4 3 4
	لغة عربية	الثانية الثالثة الرابعة	1 1 0	5 2 1	6 3 1
	لغة إنجليزية	الثانية الثالثة الرابعة	3 3 2	11 8 14	14 11 16
	تربية بدنية	الثانية الثالثة الرابعة	11 5 5	1 0 0	12 5 5
	موارد بيئية	الثانية الثالثة الرابعة	4 3 3	7 6 4	11 9 7
المجموع			53	121	174

التخصص	الأقسام	السنة	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	رياضيات	الثانية الثالثة الرابعة	3 0 0	4 3 2	7 3 2
	كيمياء	الثانية الثالثة الرابعة	1 1 0	3 2 3	4 3 3
	فيزياء	الثانية الثالثة الرابعة	1 0 0	4 2 0	5 2 0
	إحصاء	الثانية الثالثة الرابعة	0 1 1	1 2 7	1 3 8
	إنتاج حيواني	الثانية الثالثة الرابعة	2 2 1	7 18 6	9 20 7
	إنتاج نباتي	الثانية الثالثة الرابعة	3 2 1	4 10 9	7 12 10
	المجموع		19	87	106

5.4ـ أدوات الدراسات :

إستخدمت في هذه الدراسة مقياس ستيفن نـــويكي ومرشـــال دوك .للضـــبط الـــداخلي ـــ الخارجي للكبار. أعده بالصورة العربية رشاد موسي وصلاح الدين ابوناهية (1987)، وإختبار سبيلبرجر لقياس حالة القلق للكبار، أعده بالصورة العربية عبد الرقيب البحيري، وتم إستخدام هذه الأدوات لقياس مستوى التحكم والقلق في الدراسة الحالية، وذلك لملائمتها موضوع الدراسة.

1.5.4ـ مقياس الضبط الداخلي ـ الخارجي للكبار:

ـ وصف المقياس: يتكون مقياس الضبط الداخلي ـــ الخارجي للكبار من (40) ســـؤالاً، وقد وضعت هذه الأسئلة حتى يتاح للأفراد ذوي القدرة البسيطة قراءتهـــا وفهمهـــا واســـتيعابها، وتكون الاستجابة لأي سؤال من هذه الأسئلة أما بنعم أو لا . والفرد الذي يحصل علي درجـــات مرتفعة، هو ذلك الفرد الذي يتسم سلوكه بخصائص الضبط الخارجي.

ـ تطبيق المقياس :

يمكن تطبيق مقياس مركز الضبط الداخلي ـــ الخارجي للكبار فردياً أو جماعياً، وتحتـــوي كراسة الأسئلة علي بعض التعليمات التي توضح طريقة الإجابة، وتسجل الإجابات علي كراســـة الأسئلة ذاتها، وعندما يطبق المقياس فردياً أي علي مفحوص واحد فقط ، فيكفي أن يطلـــب منـــه قراءة التعليمات الواردة في كراسة الأسئلة ثم البدء في الإجابة، أما إذا طبق المقياس جماعيـــاً أي علي مجموعة كبيرة من المفحوصين والمفحوصات، فيمكن توزيع كراسة الأسئلة، وعلى كل فرد أن يكتب أسمه وعمره ومستواه التعليمي وجنسه، ويطلب من الأفراد أن يقرأ التعليمات الموجودة علي كراسة الأسئلة لأنفسهم.

أما عن زمن تطبيق المقياس فليس هناك زمن محدد للإجابة علي المقياس، إلا أنـــه قــد يستغرق 30 دقيقة للأفراد العاديين.

ــ طريقة التصحيح: كما أوضحنا سابقاً بأن مقياس مركز الضبط الداخلي – الخـــارجي للكبار يتكون من (40) سؤلاً، وتصحح عباراته أما بنعم أو بلا(1ــ2)، ويتراوح مدى الدرجات علي عبارات المقياس من (40) وهي الحد الأدنى للمقياس، والتي تمثل موضع الضبط الداخلي إلي (80) وهي الحد الذي يمكن أن تصل إليه باستخدام المقياس التـــي تمثـــل موضـــع الضـــبط الخارجي.

وبناءاّ علي تعليمات مقياس مركز الضبط فيمكن تصحيحه كالتالي للسؤال رقم (1 ، 3 ، 5 ، 8 ، 10 ، 11 ، 12 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 21 ، 23 ، 24 ، 27 ، 29 ، 31 ، 33 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39) نعم و أما السؤال (2 ، 4 ، 6 ، 7 ، 9 ، 13 ، 15 ، 20 ، 22 ، 25 ، 26 ، 28 ، 30 ، 32 ، 34 ، 40) لا

ــ صدق وثبات الأداة :

بالنسبة لصدق المقياس استخدم كل من (رشاد موسي وصلاح الدين أبو ناهية) طريقة المقارنـــة الطرفية لإيجاد صدق مقياس مركز الضبط الداخلي ــ الخارجي للكبار ، وذلك بإيجاد الربيعـــي الأعلى لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية ، ويدل هذا علي أن مقياس مركز الضبط الداخلي ــ الخارجي ــ لديه القدرة علي التمييز بين مرتفعي ومنخفضي مركز الضبط الداخلي ــ الخارجي.

أما عن الثبات فقد إستخدم الباحثان (رشاد موسي وصلاح الدين أبو ناهية) طريقة التجزئة النصفية، بتطبيق المقياس علي (122) طالباً بكلية التربية بجامعة الأزهر (120) طالبة بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، حيث بلغ معامل الثبات بالنسبة للذكور علي الأسئلة الفردية(0.87) والنصفان بعد التصحيح (0.61) وبالنسبة لإناث (0.84) علي الأسئلة الفردية و (0.86) علي الأسئلة الزوجية والنصفان بعد التصحيح (0.65)وبالنسبة للعينة الكلية علي الأسئلة الفردية (0.88) والأسئلة الزوجية (0.78) ، والنصفان بعد التصحيح (0.70)، حيث إن جميع الارتباطات دالة عند 0.001 ويدل هذا على إن المقياس يتمتع بثبات مرضي ودال إحصائياً، أنظر ملحق رقم(2) .

5.4. 2 ــ إختبار حالة القلق للكبار:

ــ وصف الاختبار :يتكون مقياس حالة القلق من (20) عبارة وتتطلب التعليمات من المفحوصين الاستجابة عما يشعرون به في لحظه معينة من الوقت، حيث يرمز لعبارات المقياس بالرمز (ط ــ 1) ويستخدم المقياس في العمل الإكلينيكي لتحديد مستوى القلق كحالة، ويستخدم أيضاً في قياس التغيرات في شدة حالة القلق التي تحدث في هذه المواقف.

ــ تطبيق الاختبار :

صمم إختبار حالة القلق ليطبق بطريقة فردية أو جماعية، كما يمكن أن يقوم الفرد بتطبيقه بنفسه علي نفسه، أما عن زمن تطبيق الاختبار فليس هناك وقت محدد للإختبار، ولكن بصفة عامة فإن تطبيق الإختبار علي طلبة الكليات يتطلب من (6 : 8) دقائق أما الأفراد الأقل في المستوي التعليمي والمضطربون إنفعاليا فإن تطبيق الإختبار يتطلب من (10 : 12) دقيقة،

ويستجيب المفحوص علي كل عبارة من عبادات الاختبار بوضع علامة (X) داخل الدائرة أمام أحد الإختيارات الأربعة المتفاوتة في الشدة.

ـ طريقة تصحيح الاختبار :

تتراوح قيمة الدرجات علي الإختبار من (20) درجة كحد أدني إلى (80) درجة كحد أقصي، ويستجيب المفحوص على كل عبارة من عبارات الإختبار علي متصل مكون من (4) نقاط وهده النقاط الأربعة هي :

(1) مطلقاّ (2) قليلاّ

(3) أحياناّ (4) كثيراّ

وهناك نوعان من العبارات : الأول ويشير التقدير المرتفع فيه إلي قلق عال وتكون أوزان التدريج في هذا النوع كالتالي 1 ، 2 ، 3 , 4 أما الثاني فيشير فيه التقدير المرتفع إلي قلق منخفض ومن ثم تكون أوزان العبارات في هذا النوع معكوسة كالتالي (4 ، 3 ، 2 ، 1) ففي مقياس حالة القلق هناك توازن للعبارات، فبينما نجد في المقياس عشر عبارات تصحح مباشرة نجد عشر عبارات الأخرى تصحح بطريقة معكوسة.

ـ صدق وثبات الاختبار :

قام معرب الإختبار عبد الرقيب البحيري بتطبيق الإختبار علي شرائح مختلفة من المجتمع إشتملت على الطلاب والطالبات في المراحل الثانوية والجامعية والدراسات العليا، وقد تم إختيار بعض أنواع الصدق التالية، الصدق المرتبط بمحك وصدق التكوين الفرضي ومن بين الطرق النوعية المناسبة لحساب صدق التكوين الفرضي. (صدق المفردات وصدق المتغيرات التجريبية

والتحليل العاملي)، أما عن الثبات فقد تم إستخدام طريقة إعادة الإختبار وطريقة الفاكرونباخ وطريقة التجزئية النصفية، حيث وجد بعد حساب الثبات بهذه الطرق إن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات الإختبار، أنظر الملحق رقم(3).

6.4 ــ الدراسة الإستطلاعية :

تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التحقق من صدق وثبات المقاييس التي تم إستخدامها في الدراسة الحالية، وذلك بعد تطبيق المقاييس علي عينة قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وتم إختيارهم عشوائياً من أغلب الأقسام الخاضعة للدراسة، وطبق عليهم المقياس لمدة امتدت من تاريخ 1 ــ 11 ــ 2010 إلي 15 ــ 11 ــ 2010 وتم إستخدام مقياس مركز التحكم الذي أعده بالصورة العربية رشاد موسي وصلاح الدين أبو ناهية (1987)، ومقياس قلق الحالة التي أعده بالصورة العربية عبد الرقيب أحمد البحيري (1984).

1.6.4 ــ صدق وثبات مقياس مركز التحكم في الدراسة الحالية :

لأجل التحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية، ومدى ملائمته لمجتمع الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة إستطلاعية قوامها (50) طالباً و طالبه من طلبة الجامعة، و تم إختيارهم عشوائياً من أغلب الأقسام الخاضعة للدراسة وطلب منهم قراءة التعليمات الخاصة بالقياس ومن تم الإجابة على عبارات المقياس، حيث تبين من خلال إستجابة أفراد العينة وضوح المقياس المستخدم في الدراسة، وفيما يتعلق بمعامل الصدق فقد تم إستخراجه كما يلي :

أولاً: الصدق: وللتحقق من الصدق إستخدمت الباحثة نوعان من الصدق :

1. الصدق الظاهري :

ويعد الصدق الظاهري من الشروط الواجب توافرها في أي أداة لقياس ظاهرة مـــا، حيـــث أشار العديد من العلماء إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هو إستخدام الصـــدق الظـــاهري (الهادي، 2004 : 104).

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعد عرض مقياس مركز التحكم علي مجموعة من الأساتذة بقسم التربية وعلم النفس لإبداء رأيهم في الخصوص والاســـتفادة مـــن التعـــديلات والملاحظات الذي أبدوها والتي تم أخدها بعين الاعتبار وقد تم تعديل العبارات من حيث الصياغة والوضوح اللغوي وهذه العبارات هي(6 ، 7 ، 11 ، 12 ، 26 ، 33) والملحـــق رقـــم (1) يوضح أسماء الأساتذة.

2. صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق المقياس إستخدمت الباحثة صدق الاتساق الـــداخلي وذلـــك بإيجـــاد معامـــل الإرتباط بين الدرجة الكلية والدرجات الفرعية للمقياس (الحجازي، 2009 : 64).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيقه علي عينة مكونه من (50) طالبـــاً وطالبـــة لإيجـــاد معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية وكل مفردة من مفردات المقياس مركز الـــتحكم (الـــداخلي ــ الخارجي) للكبار.

جدول (4 ــ 5) معاملات إرتباط الدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط ودرجات كل مفردة من مفردات المقياس (ن = 50) قبل الحذف

مفردة	معامل الارتباط
1	0.653 **
2	0.222
3	0.333*
4	− 0.134
5	0.374 **
6	0.344*
7	0.045
8	0.172
9	0.122
10	0.056
11	0.213
12	0.375**
13	0.324*
14	0.209
15	0.013
16	− 0.017
17	0.425**
18	0.190
19	0.376*
20	0.133
21	0.320*
22	−0.018
23	0.173
24	0.026

25	0.062
26	0.294*
27	0.508**
28	−0.119
29	0.376**
30	0.329*
31	0.250
32	0.138
33	0.187
34	0.129
35	0.188
36	0.397**
37	0.213
38	−0.382
39	0.192
40	0.012

(*) دالة عند مستوي دلالة 0.05

(**) دالة عند مستوي دلالة 0.01

ويلاحظ من الجدول وجود معاملات ارتباط منخفضة ما بين المفردة والدرجة الكلية، وبناء علـــي ذلك قامت الباحثة بحذف المفردات ذات معاملات الإرتباط المنخفضة وهذه المفردات هي رقم (4 ، 7 ، 9 ، 10 ، 15 ، 23 ، 24 ، 25 ، 32 ، 38،40).

جدول (4 ــ 6) معاملات إرتباط الدرجة الكلية لمقياس مركز التحكم ودرجات كل مفردة من مفردات المقياس (ن = 50) بعد الحذف

مفردة م	معامل الارتباط ر
1	0.634**
2	0.202
3	0.297*
5	0.258
6	0.262
8	0.306*
11	0.283*
12	0.398**
13	0.383**
14	0.258
16	0.241
17	0.457**
18	0.280
19	0.405**
20	0.268
21	0.439**
22	0.279
26	0.347*
27	0.457**
28	0.289
29	0.422**

30	0.357*
31	0.298*
33	0.252
34	0.221
35	0.361**
36	0.427**
37	0.294*
39	0.239

(*) دالة عند مستوي دلالة 0.05

(**) دالة عند مستوي دلالة 0.01

ويلاحظ من الجدول ارتفاع معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية بعد حذف المفردات ذات معاملات الارتباط المنخفضة مما أدى إلي ارتفاع الاتساق الداخلي للمفردات، وقد تم تقدير مدى الاتساق في الاستجابات لكل فقرات المقياس بحساب معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية، (40 مفردة) وجدولان (4 ــ 5) (4 ــ 6) يوضحان قيم معاملات الارتباط، قبل وبعد حذف المفردات ذات الارتباطات الضعيفة أو السالبة،وبهذا تكون فقرات المقياس (29) مفردة.

ثانياً: الثبات

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة لحساب معامل ثبات المقياس في العينة الاستطلاعية طريقة التجزئة النصفية، وهي اعتبار الأسئلة الفردية كصورة للاختبار والأسئلة الزوجية الصورة الأخرى، ويطبق الاختبار مرة واحدة ويعطي لكل فرد درجة عن كل قسم منها ثم نجد معامل الارتباط بينها وهو يدل على معامل الثبات (زيدان ، 1990 : 96)، وبحساب معامل الثبات

باستخداممعادلة سبيرمان براون، بلغ معامل ثبات مقياس مركز التحكم (0.67) وهـو معامـل ثبات جيد.

2.4.6 صدق وثبات إختبار قلق الحالة في الدراسة الحالية :

لأجل التحقق من صدق الإختبار ومدى ملائمته لمجتمع الدراسة، تم تطبيق الإختبار علـى عينة إستطلاعية قوامها (50) طالب و طالبه من طلية الجامعة، و تم اختيارهم عشوائياً وفقـاً لأقسام الخاضعة للدراسة، وطلب منهم قراءة التعليمات الخاصة بالمقياس ومن تم الإجابـة علـى عبارات المقياس، حيث تبين من خلال استجابة أفراد العينة وضـوح المقيـاس المسـتخدم فـي الدراسة، وفيما يتعلق بمعامل الصدق فقد تم استخراجه كما يلي :

أولا: الصـدق : وقد استخدمت الباحثة نوعان من الصدق :

1. الصدق الظاهري :

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار بعد عرض إختبار (قلق الحالة) على مجموعة من الأساتذة بقسم التربية وعلم النفس لإبداء رأيهم وقد تبين أن الاختبار صالحاً .والملحق رقم (1) يوضح أسماء الأساتذة.

2.**صدق الإتساق الداخلي** (صدق التكوين الفرضي) وذلك بإيجاد معامـل الإرتبـاط بـين الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لاختبار قلق الحالة، وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيقـه علي عينة مكونه من (50) طالباً وطالبة لإيجاد معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية وكل مفـردة من مفردات الإختبار.

جدول (4 . 7) معاملات إرتباط الدرجة الكلية لاختبار قلق الحالة ودرجات كل مفردة من مفردات المقياس (ن = 50)

مفردة م	معاملات الارتباط ر
1	0.620**
2	0.569**
3	0.487**
4	0.409**
5	0.357*
6	0.369**
7	0.450**
8	0.335*
9	0.460**
10	0.623**
11	0.471**
12	0.543**
13	0.567*
14	0.550*
15	0.486**
16	0.445**
17	0.610**
18	0.523**
19	0.541**
20	0.369**

(*) دالة عند مستوي دلالة 0.05

(**) دالة عند مستوي دلالة 0.01

ويلاحظ من الجدول أن معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية وكل مفردة مـــن مفـــردات الإختبار مرتفعة مما يدل على صدق الإتساق الداخلي للإختبار.

ثانياّ: الثبات :

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة لحساب معامل ثبات المقياس في العينة الإســـتطلاعية معامل ألفاكرونباخ، وتهدف هذه المعادلة التي إقترحها كرونباخ عام (1951)، وطورها كايزر وميشيل عام (1975)، والمعروفة باسم معامل ألفا إلى تحديد معامل التجانس بالنسبة لمقيـــاس الإتجاهات وغيرها من وسائل التقدير الذاتي التي يستجيب فيها المفحوص بواحدة من الإجابات (الحجازي ، 2009 : 67) وقد وصل معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا إلـــى (0.83) وهـــو معامل ثبات جيد.

7.4- بيانات الدراســـةالأساسية :

إستغرق جمع البيانات العينة الدراسة الأساسية الفترة الممتدة من (6 ــ 1 ــ 2011 إلي 15 ــ 2 ــ 2011)، واعتمدت الباحثة علي نفسها في تطبيق أدوات الدراســـة ، وتـــم تطبيـــق الأدوات بطريقة جماعية وذلك بإعطاء كل طالب أو طالبة في كل قســـم مـــن أقســـام الجامعـــة الخاضعين للدراسة الحالية والتي تم إختيارهم عشوائياّ مقياس مركز التحكم وفي خلفه إختبار قلق الحالة، مبينة لهم ضرورة الإجابة على كل مفردة من مفردات الاختبارين وعدم ترك أي مفـــردة بدون إجابة، ويجب إعطاء أول إجابة تخطر علي ذهنك، وقامت الباحثة بإعطاء كل مجموعة في كل قسم الخاضعين للدراسة المقياسين ، ثم قامت الباحثة بمراجعة المقاييس للتأكد مـــن إن هنـــاك

أسئلة لم يتم الإجابة عنها ، إلا إن الباحثة لاحظت إن كل الأسئلة مجاب عليها ، وتمكنت الباحثة بحصر جميع أفراد العينة والبالغ عددهم (280) طالب وطالبة.

8.4- الأساليب الإحصائيةالمستخدمة.

بناءاً علي أهداف الدراسة تم إستخدام إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي وكذلك الفروق بين الذكور والإناث والتخصص العلمي والأدبي في مصدر الضبط داخلي وخارجي، وكذلك تم إستخدام إختبار(t) لدلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي، وكذلك الفروق بين الذكور والإناث والتخصص العلمي والأدبي في القلق كحالة ،وكذلك تم إستخدام تحليل التباين الثنائي للتعرف على التفاعل المشترك بين النوع والتخصص بالنسبة لمصدر الضبط (داخلي ــ خارجي) وكذلك التفاعل المشترك بين النوع والتخصص بالنسبة للقلق كحالة وكذلك الإنحدار المتعدد وطريقة الإنحدار التدريجي لإمكانية التنبؤ بعلاقة مركز التحكم (داخلي ــ خارجي) ومتغيرات التخصص والنوع وحالة القلق لدى عينة الدراسة .

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

1.5. تمهيد

2.5 .عرض النتائج ومناقشتها

3.5.توصيات ومقترحات الدراسة

1.5 - تمهيد :

يشمل هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وأدبيات الإطار النظري، كما يشمل مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تم صياغتها في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

2.5- عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً للأهداف التي وضعت لهذه الدراسة بناءاً على الإطار النظري والدراسات السابقة.

الهدف الأول:

التعرف على مستوى التحكم (داخلي – خارجي) لدى عينة الدراسة .

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام إختبار (مربع كاي) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مركز التحكم، حيث كان المتوسط الفرضي للمقياس (58) ويعتبر أقل من المتوسط ذوي تحكم داخلي وأعلى من المتوسط ذوي تحكم خارجي والجدول (5-1) يوضح ذلك.

جدول (5-1)اختبار(مربع كاي) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مركز التحكم(الداخلي، الخارجي)

مركز التحكم	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من المتوسط (1)	228	140.0	110.629	1	0.01
أكبر من المتوسط (2)	52	140.0			
المجموع	280	1			

نلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مركز التحكم(الداخلي، الخارجي) لصالح مجموعة التحكم الداخلي ،حيث بلغت مجموعة التحكم الداخلي (228) ومجموعة التحكم الخارجي (52) وكانت قيمة (كاي)(110.629) دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (1996) التي دلت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضع الضبط (داخلي – خارجي) لصالح الضبط الداخلي، ودراسة أفنان دروزة (2006) التي بينت نتائجها بأن الطلبة يميلون إلى الإنضباط الداخلي أكثر من الإنضباط الخارجي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يميلون أكثر إلى التحكم الداخلي ربما ذلك يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها الطالب فهي تعتمد على الرعاية والتدريب وتعود الطالب على الإعتماد على النفس مما تجعل الطالب يعزو أسباب نجاحه أو فشله إلى عوامل ذاتية من خبرة وقدرة ومهارة.ويرجع الطلاب معظم قراراتهم وإنجازاتهم إلى إستعداداتهم، أي أن معظم قراراتهم نابعة من داخلهم .

الهدف الثاني:

التعرف على مستوى القلق كحالة لدى عينة الدراسة.

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قامت الباحثة باستخراج معادلة (t) والجدول (5–2) يوضح ذلك.

جدول (5–2) اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للقلق كحالة

حالة القلق	العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	280	42.3929	9.9563	50	279	12.785–	0.01

نلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفرضي ، حيث كان متوسط العينة (42.3929) أقل من المتوسط الفرضي (50) وكانت قيمة (ت) (12.785–) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أمل الأحمد (2001) التي دلت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة. ونلاحظ من النتيجة بأن الطلبة ليس لديهم قلق حالة وإن متوسطهم أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وربما يرجع ذلك بأن الطلاب قد دخلوا التخصص الذي يرغبون فيه وبدون ضغوط من الأخرين فتنخفض شدة حالة القلق لديهم .

الهدف الثالث:

التعرف على الفروق بين ذوي التحكم (داخلي – خارجي) في القلق كحالة لدى عينة الدراسة.

للتحقق هذا الهدف قامت الباحثة بتصنيف درجات مركز التحكم (داخلي – خارجي) والقلق كحالة (فوق المتوسط وتحت المتوسط) كلا على حدة وقامت الباحثة باستخدام معادلـــة (مربـــع كـــآي) لاستخراج هذه الفروق والجدول (5–3) يوضح ذلك.

الجدول (5–3) إختبار (مربع كآي) للتعرف على الفروق بين ذوي التحكم (داخلي – خارجي) في القلق كحالة لدى عينة الدراسة

مركز التحكم	حالة القلق		مجـــ	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	1 تحت المتوسط	2 فوق المتوسط				
(1) داخلي	129	99	228	8.191	1	0.01
النسبة المئوية	46	35				
(2) خارجي	18	34	52			
النسبة المئوية	6	12				
	147	133	280			

نلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم (داخلي – خارجي) والقلق كحالة (فوق المتوسط وتحت المتوسط) لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح ذوي التحكم الداخلي، حيث كانت نسبة الذين لديهم تحكم داخلي في القلق كحالة فوق المتوسط (35)، وهي أعلى من نسبة الذين لديهم تحكم خارجي حيث كانت نسبتهم في القلق كحالة (فوق المتوسط) (12) وكانت قيمة (كاى) (8.191) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01).

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله (1996) التي دلت نتائجها عن عدم وجود علاقة إرتباطية بين موضع الضبط (داخلي ــ خارجي) ومستوى القلق،وكذلك تختلف مع دراسة روبرت وتامبا(1979) التي توصلت نتائجها بأن ذوي الضبط الخارجي أعلى

قلقا من ذوي الضبط الداخلي، وتختلف مع دراسة لبار تال (1980) التي توصلت نتائجها بأن الطلاب الذين يميلون إلى الضبط الداخلي لديهم مستوى قلق منخفض ، وتتفق مع دراسة هويت وما كلويد(1970) التي توصلت نتائجها إلى أن المفحوصين ذوي موضع الضبط الداخلي أكثر قلقا واكتئابا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب ذوي التحكم الداخلي يعزو فشلهم ونجاحهم إلى إمكاناتهم وقدراتهم الخاصة وما يبذلوه من جهد، عليه نجدهم أكثر قلقا حيال مستقبلهم لأنهم يشعرون بالمسؤولية الشخصية حيال الفشل أو النجاح في هذا المستقبل.

الهدف الرابع

التعرف على فروق بين (ذكور ــ إناث) في مركز التحكم (داخلي – خارجي).

وفيما يخص هذا الهدف فإن الباحثة قد استخدمت العينة الكلية السابقة أي جميع الطلبة والطالبات بمختلف التخصصات ، وبعد ذلك استخرجت درجات عينة الذكور ودرجات عينة الإناث على مقياس مركز التحكم (داخلي – خارجي) كلا على حدة ، واستخدمت الباحثة معادلة (مربع كاي) للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مركز التحكم (داخلي – خارجي) والجدول (5–4) يوضح ذلك.

الجدول (5–4) إختبار (مربع كاى) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث
في مركز التحكم (داخلي – خارجي)

النوع	مركز التحكم			مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	1 داخلي	2 خارجي	مجـــ			
1 (ذكور)	57	14	71	0.083	1	0.774
2 (إناث)	171	38	209			
مجـــ	228	52	280			

نلاحظ من خلال الجدول عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مركـــز الـــتحكم (داخلـــي – خارجي)، حيث كانت قيمة (مربع كاي) (0.083) وهي غير دالة إحصائية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سليمان وهشام عبد الله (1996) التي دلت نتائجها عـــن وجـــود فروق بين الذكور والإناث في مصدر الضبط (داخلي ـــ خارجي)، ودراسة الشـــحومي،(2002) التي دلت نتائجها بأن الذكور أكثر ميلا للضبط الداخلي من الإناث ، وتتفق مع دراســـة الأحمـــد (1999) التي دلت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مصدر الضبط(داخلي ـــ خارجي)، ودراسة بلعيد الهادي(2004) التي دلت نتائجها عن عدم وجود فـــروق بـــين الـــذكور والإناث في مصدر الضبط (داخلي ـــ خارجي)، وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة يمتـــازون بنفس الخصائص والسمات باعتبارهم في المرحلة العمرية نفسها، وكذلك يرجـــع إلـــى أســـاليب التنشئة الاجتماعية التي سبق الحديث عنها، إذ تظهر حرية الإناث والذكور على حد ســـواء فـــي

إختيار تخصصاتهم الدراسية من دون ضغوط من الوالدين، وهذا بدوره ربما يؤدي إلى تقلـــيص الفروق بين الجنسين في مركز التحكم (داخلي – خارجي).

الهدف الخامس:

التعرف على فروق بين التخصص (علمي – أدبي) في مركز التحكم (داخلي – خارجي).

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتصنيف التخصصات (علمي – أدبي) كلا على حدة، ومن ثم قامت الباحثة باستخراج درجات كل طالب على مقياس التحكم (داخلي – خـــارجي)، ومـــن ثـــم استخدمت الباحثة معادلة (مربع كاي) لدلالة الفروق . والجدول (5–5) يوضح ذلك.

جدول (5–5) اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق بين التخصص (علمي – أدبي) في مركز التحكم (داخلي – خارجي)

التخصص	مركز التحكم			مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	1 داخلي	2 خارجي	مجـــ			
1 علمي	93	13	106	4.487	1	0.034
2 أدبي	135	39	174			
مجـــ	228	52				

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مركز التحكم (داخلي – خارجي) وفقا لمتغير التخصص (علمي – أدبي) لصالح التخصص الأدبي، حيث كان طلبة التخصص الأدبي (135) لديهم تحكم داخلي و(39) لديهم تحكم خارجي، بينما طلبة التخصص العلمي (93) لديهم تحكم داخلي و (13) لديهم تحكم خارجي وكانت قيمـــة (مربع كاي) (4.487) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.034).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المغربي (2004) التي دلت نتائجها عن عدم وجود فـــروق بـــين التخصص (علمي ــ أدبي) في مصدر الضبط (داخلي ــ خارجي) ، ودراسة الأحمـــد (1999) التي دلت نتائجها عن عدم وجود فروق في مصدر الضبط (داخلي ــ خارجي) وفق التخصـــص الأكاديمي

وتعلل الباحثة هذه النتيجة إلى وجود إختلاف بين أفراد عينة الدراسة في كل من التخصص الأدبي والعلمي في الظروف الإحتماعية والإقتصادية ،وكذلك المستوى التعليمي للوالدين ربما قد ينمـــي لدى هؤلاء الطلبة توجهات مختلفة تؤدي إلى وجود فروق بين أفراد العينة في التخصصين العلمي والأدبي في مركز التحكم (داخلي – خارجي)، وربما الجو العلمي السائد داخل التخصص الأدبي قد يمنح هذا التخصص نوعاً من التشجيع والإستقلالية من خلال التفاعل المباشـــر لـــدى طلبـــة التخصص الأدبي،وبينما أفراد التخصص العلمي تنقصهم الإمكانيات وتنقصهم المعامل ويجـــدون أنفسهم بأنهم أقل من غيرهم الأمر الذي يجعلهم يميلون إلى إن مصيرهم في يد القدر والمستقبل .

الهدف السادس:

التعرف على الفروق بين النوع (ذكور – إناث) في القلق كحالة.

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام العينة ككل وتصنيف الذكور والإنـــاث واســـتخراج درجاتهم على مقياس قلق الحالة، ومن ثم إستخدمت الباحثة معادلة (t) لدلالة الفروق والجـــدول (5–6) يوضح ذلك.

الجدول (5–6) اختبار(t) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في القلق كحالة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1– ذكور	71	44.66	10.45	2.239	0.026
2– إناث	209	41.62	9.68		

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالةإحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من إفراد عينة الدراسة في القلق كحالة لصالح الذكور، حيث كان متوسط الذكور (44.66) أعلى من متوسط الإناث (41.62) وكانت قيمة (ت) (2.239) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.026).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سهير كامل أحمد (1999) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، وتختلف عن دارسة عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله (1996) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق، وكانت الطالبات أكثر إحساسا بالقلق من الطلاب، كما إنها تختلف مع دراسة أمل الأحمد (2001) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق كحالة.

وتعلل الباحثة نتيجة الدراسة إلى أن الذكور أكثر إحساسا بالقلق من الإناث وذلك لكون إن الذكور لا يطمحون إلى النجاح فقط بل إلى ما بعد التخرج إلى العمل والزواج والاستقرار ،وكذلك ضغط المسؤولية الإجتماعية، فالرجل يساهم في إعانة الأسرة وعليه ثقل إجتماعي أكثر من المرأة ولذلك تزداد حدة التوتر والقلق لديه خوفا من المستقبل، وهذا ماجاء به أصحاب النظرية الإنسانية بأن القلق هو الخوف من المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانيته.

الهدف السابع:

التعرف على الفروق بين ذوي التخصص (علمي – أدبي) في القلق كحالة

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتصنيف التخصص (علمي – أدبي) كلاً على حدة، ومن ثم قامت الباحثة باستخراج درجات كل طالب على مقياس قلق الحالة، ومن ثم استخدمت الباحثة معادلة (t) لدلالة الفروق والجدول (5–7) يوضح ذلك.

جدول (5–7) اختبار (t) لدلالة الفروق بين التخصص (علمي – أدبي) في القلق كحالة

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1– علمي	106	42.792	10.43	0.523	0.601
2– أدبي	174	42.149	9.67		

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الأدبي ومتوسط درجات التخصص العلمي في القلق كحالة، حيث كانت قيمة (ت) (0.523) وهي غير دالة إحصائية، ولم تهتم الدراسات السابقة بهذا الهدف في حدود الدراسات التي تم الإطلاع عليها.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان أفراد العينتين (علمي – أدبي) قد دخلوا التخصص الذي يرغبون فيه وهم وبدون شك متوافقون معه، وبالإضافة إلى أنهم من نفس البيئة الثقافية والإجتماعية والإقتصادية لذلك لا توجد فروق بينهم في القلق كحالة، وكذلك إن القلق تجاه مستوى التعليم والتحصيل لايرتبط بالتخصص فكل قلق تجاه النجاح بغض النظر عن التخصص، فالعينة ككل

أوضحت بأن مستوى القلق لديها منخفض، وهذا قد يشير أيضا إلى إن الطلاب لديهم طمأنينة بأن المجتمع كفيل بتعيينهم بعد التخرج ، مما أدى إلى خفظ مستوى القلق لديهم عموما .

الهدف الثامن:

إستكشاف التفاعل المشترك بين العاملين: النوع ، التخصص وتأثيرهما على الدرجة الكلية لمركز التحكم.

ولحساب ذلك تم إستخدام تحليل التباين الثنائي كما هو موضح في الجدول (5-8).

جدول (5-8) إختبار(f) لتحليل التباين الثنائي وحساب دلالة تأثير التفاعل المشترك بين العاملين (النوع ،التخصص) وتأثيرهما على الدرجة الكلية لمركز التحكم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع	12.233	1	1.011	0.316
التخصص	33.557	1	2.773	0.097
النوع×التخصص	1.121	1	0.093	0.761
المجموع	463144.000	280		

نلاحظ من الجدول السابق إنه:

1ــ لا يوجد تأثير دال إحصائيا لعامل النوع على درجات مركز التحكم، وتم مناقشة هذه النتيجة في الهدف الرابع للتعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) في مركز التحكم(داخلي، خارجي)

2ــ لا يوجد تأثير دال إحصائيا لعامل التخصص على درجات مركز التحكم.

3ــ لا يوجد تداخل بين (النوع،التخصص)، حيث كانت مستويات الدلالة غير دالة إحصائيا.

نلاحظ من خلال النتيجة إن التباين في درجات مركز التحكم وفقا لعوامل(النوع، التخصص) كان متساويا بين المجموعات، وهذا يحبذ لنا إستخدام هذا النموذج بدرجة كبيرة من الثقة.

الهدف التاسع:

إستكشاف التفاعل المشترك بين العاملين(النوع ،التخصص) وتأثيرهما على الدرجة الكلية للقلــق كحالة. ولحساب ذلك تم إستخدام تحليل التباين الثنائي كما هو موضح في الجدول (5 ــ 9) .

جدول(5 ــ 9) إختبار(f) لتحليل التباين الثنائي وحساب دلالة تأثير التفاعل المشترك بين العاملين (النوع ، التخصص) وتأثيرهما على الدرجة الكلية للقلق كحالة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع	775.172	1	7.971	0.005
التخصص	274.439	1	2.822	0.094
النوع×التخصص	243.533	1	2.504	0.115
المجموع	530860.000	280		

نلاحظ من الجدول السابق إنه:

1ــ يوجد تأثير دال إحصائيا لعامل النوع على درجات القلق كحالة ،وتم مناقشة هذه النتيجة في الهدف السادس للتعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) في القلق كحالة.

2ــ لايوجد تأثير دال إحصائيا لعامل التخصص على درجات القلق كحالة، وتــم مناقشــة هــذه النتيجة في الهدف السابع للتعرف على الفروق بين ذوي التخصص(العلمي والأدبي).

3ــ لايوجد تداخل بين (النوع ، التخصص) حيث كانت مستويات الدلالة غير دالة إحصائيا.

ونلاحظ من خلال النتيجة إن التباين في درجات القلق كحالة وفقا لعوامل (النوع ، التخصــص) كان متساويا بين المجموعات، وهذا يحبذ لنا إستخدام هذا النموذج بدرجة كبيرة من الثقة.

الهدف العاشر:

ما أفضل متغيرات التنبؤ بمركز التحكم (الدرجة الكلية) (المتغير التابع)، حالة القلق، النوع، التخصص،(متغيرات مستقلة)؟ .

لمعرفة أفضل متغيرات التنبؤ لمركز التحكم(الدرجة الكلية) تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعدد وطريقة الإنحدار التدريجي (Stepwise)(والجدول (5-10) يوضح ذلك:

جدول (5-10) قيمة (f) للإرتباط المتعدد بين (حالة القلق) ، (حالة القلق، التخصص)، (حالة القلق، التخصص،النوع) ،والدرجة الكلية لمركز التحكم

النموذج	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	الخطأ المعياري	ف	الدلالة الإحصائية
حالة القلق	0.361	0.130	3.2552	41.720	0.01
حالة القلق، التخصص	0.379	0.143	3.2368	23.184	0.01
حالة القلق، التخصص، النوع	0.394	0.156	3.2195	16.948	0.01

المتغير التابع هو (مركز التحكم)

يلاحظ من الجدول أن طريقة الانحدار التدريجي (Stepwise) قد حددت أفضل ثلاثة نماذج، النموذج الأول: المتغير المستقل (حالة القلق) وكان الإرتباط بين المتغير المستقل (حالة القلق) والمتغير التابع (مركز التحكم) هو (0.361) ومعامل التحديد (0.130) والذي يمثل نسبة التباين الذي يمكن التنبؤ به من المتغير التابع في معادلة الانحدار، بينما تضمن النموذج الثاني: المتغير المستقل (حالة القلق، التخصص) والمتغير التابع (مركز التحكم) ،وكان معامل الإرتباط

بينهما (0.379) ومعامل التحديد (0.143)، بينما تضمن النموذج الثالث المتغير المستقل (حالة القلق، التخصص، والنوع) والمتغير التابع (مركز التحكم)، وكان معامل الإرتباط بينهما (0.394) ومعامل التحديد (0.156) ، ونلاحظ قيمة ف (41.720 ، 23.184 ، 16.948) للنماذج الثلاثة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يشير إلى وجود فروق في حالة القلق على متغير مركز التحكم في النموذج الأول، ووجود فروق في حالة القلق، التخصص على متغير مركز التحكم في النموذج الثاني، ووجود فروق في حالة القلق، التخصص، النوع على متغير مركز التحكم في النموذج الثالث.

ولتحديد مدى مساهمة كل متغير في التنبؤ بمركز التحكم (الدرجة الكلية) تم حساب بيتا (المعامل الثابت) وقيمة (ت) كما هو موضح في جدول (5 ــ 11) .

جدول(5 ــ 11) قيمة (بيتا) وقيمة (ت) لدلالة مدى مساهمة(حالة القلق)، (حالة القلق والتخصص) (حالة القلق والتخصص والنوع) بالدرجة الكلية لمركز التحكم ودلالتها الإحصائية

المتغير	المعاملات غير المعيارية		ت	الدلالة الإحصائية
	قيمة B	الخطأ المعياري		
القيمة الثابتة	35.162	0.852	41.255	0.01
حالة القلق	0.126	0.020	6.459	0.01
القيمة الثابتة	33.787	1.082	31.224	0.01
حالة القلق	0.128	0.019	6.557	0.01
التخصص	0.815	0.399	2.042	0.01
القيمة الثابتة	31.751	1.483	21.406	0.01
حالة القلق	0.133	0.020	6.807	0.01
التخصص	0.954	0.403	2.367	0.01
النوع	0.904	0.453	1.995	0.01

المتغير التابع (مركز التحكم)

يلاحظ من الجدول إن قيمة معامل بيتا لمتغير حالة القلق(0.126) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01)، وقيمة معامل بيتا لمتغير التخصص(0.815) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وقيمة ومعامل بيتا لمتغير النوع (0.904) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ويمكن بناء معادلة الإنحدار كما يلي :

معادلة التنبؤ للنموذج الأول/ مركز التحكم = 35.162 + 0.126 (حالة القلق)

معادلة التنبؤ للنموذج الثاني/ مركز التحكم = 33.787 + 128 (حالة القلق) + 0.815 (التخصص)

معادلة التنبؤ النموذج الثالث/ مركز التحكم = 31.751 + 0.133 (حالة القلق) + 0.954 (التخصص) + 0.904 (النوع)

ويلاحظ من الجدول السابق إن متغير(حالة القلق والتخصص والنوع) أكثر قدرة ومساهمة في التنبؤ بمركز التحكم من متغير (حالة القلق)،(حالة القلق والتخصص).

3.5 توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتقدم الباحثة بمجموعة من التوصيات وهي:

1. توجيه المعلمين والمربين على جعل البيئة التي يعيش فيها الطالب تشجع على أن يكون الطالب موجه توجيهاً داخلياً لكي تنمي لديه الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.
2. إعداد دورات إرشادية لتوعية الطلاب بمفهوم القلق ومحاولة التخفيف من حدة القلق لديهم.

3. النظر إلى شخصية الطالب على إنها شخصية لها جوانب ايجابية ترمي إلى تحقيــق النجــاح والتفوق.

ثانياً: المقترحات

تقترح الباحثة في ضوء نتائج الدراسة إجراء مزيد من الدراسات لمتغيرات الدراسة (مركز التحكم والقلق كحالة) ولعل من أهمها ما يلي:

1. إجراء دراسة مماثلة تتناول نفس الموضوع على طلاب المراحــل التعليميــة (الابتدائيــة – الإعدادية – الثانوية).

2. إجراء دراسة تتناول العلاقة بين مركز التحكم والقلق كحالة وكسمة لدى الذكور فقط.

3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مناطق مختلفة من البيئة الليبية.

4. إجراء دراسة مقارنة بين مركز التحكم والقلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة بنغازي فــرع بنغازي وفرع المرج.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد، سهير كامل، (1999)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية . الإسكندرية.
2. أحمد، سهير كامل، (2003)، الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
3. أحمد، محمد فؤاد ،(1992)، دراسة لبعض الخصائص النفسية وعلاقتها بمركز التحكم لدى الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الزقازيق.
4. أبوالنصر، مدحت، (2005)، الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
5. أبو النصر، مدحت، (2008)، إدراك الذات(المفهوم والأهمية والمحاور)دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة.
6. أبو ناهية، صلاح الدين محمد، (1986)، مقياس روتر للضبط الداخلي ــ الخارجي ، دار النهضة العربية، القاهرة.
7. أبو النيل، محمود السيد وآخرون، (1986)، علم النفس الفارق، دار النهضة العربية، بيروت.
8. أبوجادو، صالح محمد، (2007)، علم النفس التطوري، الطفولة المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط الثانية، عمان.
9. الأنصاري، صالح محمد، (2007)، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد الثالث والعشرين، ص 127، دمشق.
10. بخيت، محمد السيد، (1994)، الضغوط النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة شمس.
11. البحيري، عبد الرقيب احمد، (1984)، اختبار حالة وسمة القلق للكبار (كراسة التعليمات)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
12. البطانية، أسامة محمد وآخرون، (2007)، علم النفس الطفل غير العيادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، عمان.

13. التويجري، محمد إبراهيم، (1988)، تأثير مركز التحكم كعامل وسطي في علاقة الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي، مجلة علم النفس، العدد الأول، المجلد الثاني عشر، ص5، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
14. الجلالي، لمعان مصطفى، (2007)، سيكولوجية القلق (دراسات في قلق الامتحان)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا.
15. جلال، سعد، (1971)، المرجع في علم النفس، دار المعارف، مصر.
16. حقي، ألفي، (2001)، علم النفس المعاصر، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
17. الحصادي، ناجية عقيلة، (2007)، العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق لدى طلبة كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عمر المختار.
18. الحجازي، خديجة محمد، (2009)، مظاهر النمو اللغوي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها في الصف الأول من التعليم الأساسي بمدينة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس.
19.الخالدي، اديب محمد، (2009)، المرجع في الصحة النفسية ، دار وائل للنشر، عمان،الاردن .
20. الخالدي، أديب محمد، (2007)، مرجع في علم النفس الإكلينيكي، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ط الثانية، طرابلس، ليبيا.
21. خيرالدين، حسين محمد، (ب ت)، العلوم السلوكية المبادئ والتطبيق، مكتبة عين شمس. 22.خليفة ،عبد اللطيف ،(1992) ،ارتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
22. دروزة، أفنان نظير، (2006)، العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
23. دويدار، عبد الفتاح محمد، (2006)، في علم النفس الطبي والمرضي والإكلينيكي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
24. دويدار، عبد الفتاح محمد، (1994)، في الطب النفسي وعلم النفس المرضي الإكلينيكي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
25. الدرسي، حامد المبروك، (2006)، علاقة فاعلية الذات ومركز التحكم بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الثانويات التخصصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس.
26. الحبيب، علي محمد، (1987)، مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص، مجلة علم النفس، العدد الثاني، ص38، القاهرة.
27. الداهري، صالح حسن، (1999)، الشخصية والصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

28. راجح، احمد عزت، (1973)، أصول علم النفس، مكتبة الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية.
29. رضا، وفاء منذر، (2005)، مشاكل طفلك النفسية، مكتبة المجتمع الغربي للنشر، عمان.
30. رمضان، رشيدة عبد الرؤوف، (1998)، آفاق معاصرة في الصحة النفسية لأبناء، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، جامعة الزقازيق، القاهرة.
31. الرفاعي، نعيم، (1975)، الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف، دمشق.
32. زهران، حامد عبد السلام، (1994)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، جامعة عين شمس، ط الثانية، القاهرة.
33. زيدان، محمد مصطفى، (1990)، الاختبارات والمقاييس النفسية، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، المماكة العربية السعودية.
34 . الزراد ، فيصل محمد ، (2005)، العلاج النفسي السلوكي لحالات القلق والتوتر النفسي والوسواس القهري بطريقة الكف بالنقيض، دار العلم للملايين، لبنان.
35. سليمان، عبد الرحمن السيد وآخرون، (1996)، دراسة لموضع الضبط في علاقتها بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد التاسع، السنة الخامسة، ص97، الشركة الحديثة للطباعة، قطر.
36. سلامة، أحمد عبد العزيز، (1988)، علم الأمراض النفسية والعقلية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
37. سلامة، أحمد عبد العزيز، (1984)، علم النفس الشواذ، دار الشروق، ط الثانية، بيروت.
38. السرور، ناديا هايل، (2003) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر، ط الرابعة، الأردن.
39. السمادوني، السيد إبراهيم، (1994)، مجلة التربية المعاصرة، العدد الحادي والثلاثون، السنة الحادية عشر، ص203، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
40. شمسان، مازن احمد، (2005)، علاقة الضغوط والدافعية لانجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعيين في الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.
41. شريت، محمد عبد الغني، (2003)، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي، الإسكندرية.
42. الشرقاوي، مصطفى خليل، (ب ت)، علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت.
43. الشيباني. عمر التومي، (1973)، الأسس النفسية والتربوية لرعاة الشباب، بنغازي.

44. الشافعي، احمد حسين، (1993)، القلق ووجهة الضبط لدى الأطفال المعوقين بصرياً والعاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
45. الشيمي، فاطمة محمد، (1997)، العدوان ووجهة الضبط وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الايوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
46. عبد العزيز، مفتاح محمد، (2010)، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية وأساليبها وتقنياتها، دار النهضة العربية، بيروت.
47. عبد العزيز، مفتاح محمد، (2001)، المدخل إلى الصحة النفسية والعقلية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
48. عبد الستار، إبراهيم، (2003)، القلق قيود من الوهم/ مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
49. عبد الله، عبد الرحمن، (1990)، باثولوجيا النفس، دار الفكر الجامعي، الأردن.
50. عطية، نوال محمد، (1990)، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، ط الثانية، مصر.
51. عاقل، فاخر، (1990)، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت.
52. عبد المعطي، حسن مصطفى، (2003)، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، مكتبة القاهرة للكتاب، جامعة الزقازيق، القاهرة.
53. عدس، عبد الرحمن وآخرون، (2005) المدخل إلى علم النفس، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط الثانية، الأردن.
54. عوض، عباس، (1980)، في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
55. عبد الخالق، احمد محمد، (1991)، أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، ط الثانية، الإسكندرية.
56. عزالدين، عادل احمد، (1988)، سيكولوجية الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
57. عبد الوهاب، فيصل السيد، (1996)، دراسة مقارنة لمصدر الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى الأطفال عادي السمع والأطفال الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
58. عبد التواب، محمود شوقي، (1997)، ضغوط الحياة وعلاقتها بوجهة الضبط في المجتمع الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
59. عبد الحميد، اشرف محمد، (2000)، فعالية برنامج إرشادي لتعديل وتنمية وجهة الضبط وأثره في الصحة النفسية لدى ذوي الاعاقة البصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
60. عبد الهادي، جودت، (2000)، نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

61. عثمان، أحمد عبد الرحمن، (1991)، الاغتراب وعلاقته بموضع الضبط والتحصيل الدراسي لـدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
62. العناني، حنان عبدالحميد ، (1990)، الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،الاردن.
63. العناني، حنان عبد الحميد، (2003)، الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة،ط الثانية،الأردن.
64 . عبد الله ، محمد جاسم ، (2004) ، مدخل الى الصحة النفسية ، دار الفكر،عمان ، الاردن.
65. العيسوي، عبد الرحمن محمد، (1991)، القياس والتجريب في علم النفس والتربيـة، دار المعرفـة الجامعية، الإسكندرية.
66. العيسوي ، عبدالرحمن محمد ، (1990)، باثولوجيا النفس، دار الفكر الجامعي، الأردن.
67. العيسوي، عبالرحمن محمد، (ب ت)، علم النفس ومشكلات الفـرد ، المكتـب العربـي الحـديث، الاسكندرية.
68. العوكلي، مريم سالم ، (2006)، التحكم الذاتي وعلاقته بالنوع والعمر ومركزالضبط لدى عينة مـن طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستيرغيرمنشورة ،اكادمية الدراسـات العليا ، بنغازي.
69. غزال، عبد الفتاح، (2004)، دراسات في علم النفس الإكلينيكي والمشكلات التعليمية، طيبة للنشـر والتوزيع، القاهرة.
70. فايد، حسين علي، (1997)، وجهة الضبط وعلاقتها بتقدير الذات وقوة الأنا لدى متعـاطي المـواد، مجلة علم النفس، العدد 42، السنة الحادية عشـر، ص ص 142-143، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
71. فضل، محمد فضل، (1998)، الفروق بين الجنسين في مركز التحكم العام وعزو النجـاح وعـزو الفشل في مواقف الانجاز الأكاديمي العقلـي، رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، كلية التربية، جامعة الفاتح.
72. فرج، صفوت، (1991)، مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهـا بالانبسـاطيةوالانطوائية، مجلـة الدراسات النفسية، العـدد الثالـث، ص13، القـاهرة، مكتبـة الانجلـو المصرية.
73. فرج، صفوت، (2002)، مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسـية، مكتبـة الانجلـو المصـرية، القاهرة.
74. فهمي، مصطفى، (ب ت)، علم النفس الإكلينيكي، مكتبة مصر للطباعة، مصر.
75. القوصي، عبد العزيز، (1956)، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضـة المصـرية، ط الخامسـة، القاهرة.

76. القذافي، رمضان محمد، (1994)، الصحة النفسية والتوافق، دار الرواد، ط الثانية، طرابلس.
77. القذافي، رمضان محمد، (1995)، علم النفس العام، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا.
78. كندي، جيمس، (1960)، المشكلات النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
79. كريم، شكري محمد، (2005)، المخاوف المرضية قياسها وتصنيفها وتشخيصها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
80. كمال، طارق، (2005)، الصحة النفسية لأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
81.موسى،فاروق عبدالفتاح ،(1988) ، علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة السعودية ،مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد الأول ،ص 93 ،الرياض.
82.مراد،يوسف ،(1966)، ميادين علم النفس النظرية والتطبيق ، دار المعارف بمصر، القاهرة.
83. موسى، كمال إبراهيم، (ب ت) دراسات مجلة التربية، جامعة الملك سعود، المجلد الخامس، ص93، عمارة شؤون الكتاب للنشر، الرياض.
84. ميخائيل، امطانيوس، (2003)، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد الثاني، المجلد التاسع، ص 13-15، دمشق.
85. محمد، محمد جاسم، (2004)، علم النفس الإكلينيكي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
86. معمرية، بشير، (1995)، نظرية التعلم الاجتماعي لروتر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الرابع عشر، جامعة باتنة، الجزائر.
87. موسى، رشاد علي عبد العزيز، (1985)، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
88. مصطفى، جمال السيد، (1992)، دراسة لابعاد الضبط لدى المراهقين الجانحين والأسوياء، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
89. محمد، إدريس، ابوبكر، (2003)، الاعتماد / الاستقلال عن المجال كأسلوب معرفي وعلاقته بالجنس والتخصص ومركز التحكم لدى عينة من طلبة جامعة قاريونس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس.
90. المغربي، هدى إبراهيم، (2004)، النسق القيمي وعلاقته بمصدر الضبط (الداخلي-الخارجي) لدى طلبة جامعة المسيرة الكبرى بمدينة طبرق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس.
91. منصور، طلعت واخرون ، (ب ت)، اسس علم النفس العام السعودية، مكتبة الانجلوالمصرية ، مصر.

92.محمد،هيام بشيرحسين،(2009)،فاعلية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الإجتماعية لتخفيض حدة القلقالإجتماعي لدى طلاب الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة قاريونس.

93. محمد، يوسف عبد الفتاح، (1993)، مركز التحكم وعلاقته بتقدير الشخصية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الثالث، السنة الثانية، ص240، قطر.

94. ماركس، ايزاك، (1978)، التعايش مع الخوف (فهم القلق ومكافحته) دار الشروق، بيروت.

95. هالت، مصطفى، (1993)، التغلب على القلق ، مكتبة الهلال، ط الخامسة، بيروت.

96. الهادي، بلعيد عبد السلام، (2004) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمفهومي الذات ومركز التحكم لدى طلبة جامعة بني وليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا قسم التربية وعلم النفس، جامعة المرقب.

97. الهابط ،محمد السيد ، (1987)، دعائم صحة الفرد النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

98. ولد علي ،احمد ،(1996) ، مركز التحكم وعلاقته بالقدرة على التفكيرالابتكاري ،رسالة ماجستيرغيرمنشورة ، كلية الاداب ، جامعة قاريونس.

المراجع الأجنبية:

1_ abuarrosh.mohamad . m (1996) a cross _ cul tunal study of locus ot control and self _ esteem as related to so cioocultural factors among Libyan and british postgraduate students.

الملاحق

الملحق(1) أسماء الحكمين في المقياسان

ن	الإسم	الدرجة العلمية	المؤهل	الكلية	الجامعة
1	عبد الكريم أبوسلوم	أستاذ مشارك	دكتوراه	الآداب	بنغازي
2	عبد الرحيم البدري	أستاذ	دكتوراه	الآداب	بنغازي
3	عبد الكريم الجويلي	أستاذ مشارك	دكتوراه	الآداب	بنغازي
4	عبد الله عريف	أستاذ مشارك	دكتوراه	الآداب	بنغازي
5	الصديق الشحومي	أستاذ مساعد	دكتوراه	الآداب	عمر المختار
6	محمد المهدي	أستاذ	دكتوراه	الآداب	بنغازي

ملحق (2)

مقياس الضبط الداخلي – الخارجي للكبار

تأليف: ستيفي نويكيو ومرشال دوك

الجنس: ذكر / أنثى_ الاسم _ _ _ المرحلة الدراسية _ _ _ التخصص _ _ _

يقوم الباحث باستخدام مقياس الضبط الداخلي / الخارجي للكبار ويهدف هذا المقياس إلى معرفة كيف يفكر الأفراد مثل عمرك في أشياء معينة يوجد أمام كل سؤال من هذه الأسئلة زوجان من الأقواس أسفل كلمتي " نعم " أو " لا " عليك إن تقرأ كل سؤال بدقة ثم ضع علامة (×) داخل القوس الموجود تحت الإجابة التي تمثل إجابتك، لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة بل سجل أول إجابة ترد إلى خاطرك، لا تترك أي سؤال دون الإجابة عليه.

ولاتستغرق وقت طويل في اختيار الإجابة:

مثال:

هل تعتقد أن الوصول إلى منصب الرئيس يعتمد على الحظ	نعم	لا
فإذا كنت ترى أن الإجابة هي " نعم " فضع العلامة	(×)	( )
أما إذا كنت ترى أن الإجابة " لا " فضع العلامة	( )	(×)

الباحثة

الرقم	الفقرات	نعم	لا
1	هل تعتقد أن معظم المشاكل يمكن أن تحل نفسها بنفسها إذا لم تهتم بها؟		
2	هل تعتقد انك تستطيع حماية نفسك من الإصابة بالمرض؟		
3	هل تعتقد أن بعض الأفراد يولدون وهم محظوظين؟		
4	هل كثيراً ما يوجه إليك اللوم من قبل الآخرين على أخطاء لم ترتكبها؟		
5	هل تعتقد أن الفرد إذا ذاكر الدروس جيدا يمكن أن ينجح في أي مادة بعد؟		
6	هل تشعر أن الأمور إذا بدأت حسنة منذ الصباح فأنها تظل كذلك طول اليوم بصرف النظر عن نوع العمل الذي تقوم به بعد ذلك؟		
7	عندما يعاقبك احد، هل عادة يكون لك ذلك بلا سبب معقول؟		
8	هل تجد انه من الصعب عليك في معظم الأوقات أن تغير رأي أو فكرة صديقك؟		
9	هل تعتقد أن التشجيع يساعد الفريق على الفوز اكثر من الحظ؟		
10	هل تشعر انه من المستحيل تقريبا أن تغير رأي والديك في موضوع ما؟		
11	إذا فعلت شيئاً خطأ، هل تشعر بأنك لا تستطيع أن تجعله صواباً؟		
12	هل تعتقد أن معظم الناس يولدون ولديهم استعداد لممارسة الألعاب الرياضية؟		
13	هل تعتقد أن معظم الناس الآخرين الذين في مثل عمرك اقدر منك؟		
14	هل تشعر أن أحسن الطرق لمعالجة معظم المشاكل عدم التفكير فيها؟		
15	هل تشعر أن لديك كثيراً من حرية الاختيار في تحديد من هم أصدقاؤك؟		
16	هل تعتقد أن الخرزة الزرقاء والكف تبعدان الحسد؟		
17	هل تشعر في كثير من الأحيان إن الطريقة التي تؤدي بها عملك المنزلي لها علاقة بالدرجات التي تحصل عليها؟		
18	هل يساعدك والدك عادة إذا طلبت منهما ذلك؟		
19	هل تشعر أن الناس عندما يحتقرونك يكون ذلك عادة بلا سبب على الإطلاق؟		
20	هل تشعر في معظم الأوقات انك لا تستطيع أن تغير ما سيحدث غداً بما تفعله اليوم؟		
21	هل تشعر أن الأشياء السيئة التي تحدث لك سوف تحدث مهما حاولت أن تفعل؟		
22	هل تعتقد أن الناس يمكنهم تحقيق أهدافهم إذا استمروا في محاولاتهم الجادة؟		
23	في كثير من الأحيان، هل تجد انه من غير المفيد أن تحاول الاستفادة من وقتك في المنزل؟		
24	عندما يريد احد زملائك أن يعاديك، هل تشعر انك لا تستطيع أن تفعل إلا القليل اتجاه ذلك؟		
25	هل تشعر انه من السهل عليك أن تجعل أصدقاؤك يفعلون ما تريده منهم؟		
26	هل تشعر عادة انك لا تقول إلا القليل فيما يتعلق بما تأكله في المنزل؟		
27	عندما تحس أن شخصاً ما لا يحبك، هل تشعر انك لا تستطيع أن تفعل شيئا اتجاه ذلك؟		
28	هل تعتقد انه كان من غير المفيد محاولة الاجتهاد في المدرسة لان معظم الطلاب الآخرين كانوا اقدر منك؟		
29	في معظم الأحيان، هل تشعر بعدم جدوى كلامك بشأن ما تقرر أسرتك عمله؟		

ملحق (3)

اختبار حالة القلق

عليك بملء هذه البيانات

الاسم

المرحلة الدراسية

التخصص

العمر

الجنس ذكر / أنثى

تقوم الباحثة باستخدام اختبار حالة القلق للكبار حيث توجد في هذا المقياس عبارات التي يستخدمها الأفراد وصف في أنفسهم، حيث توجد أمام كل عبارة أربعة بدائل (مطلقاً، قليلاً، أحيانا، كثيراً) عليك بقراءة كل عبارة ووضع علامة (×) في الدائرة المناسبة التي تشير إلى ما تشعر به في هذه اللحظة وليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ولاتستغرق وقتاً طويلاً في عبارة واحدة.

مثال:	مطلقاً	قليلاً	أحيانا	كثيراً
اشعر بالهدوء	○	⊗	○	○

الباحثة

	العبارات	مطلقاً	قليلاً	أحيانا	كثيراً
1	اشعر بالهدوء	○	○	○	○
2	اشعر بالأمان (بعيدا عن الخطر)	○	○	○	○
3	اشعر بأن أعصابي مشدودة	○	○	○	○
4	اشعر بالأسف	○	○	○	○
5	اشعر بالارتياح	○	○	○	○
6	اشعر بعدم الاتزان	○	○	○	○
7	اشعر الآن بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة	○	○	○	○
8	اشعر بالراحة	○	○	○	○
9	اشعر بالقلق	○	○	○	○
10	اشعر بالانشراح	○	○	○	○
11	اشعر بالثقة في النفس	○	○	○	○
12	اشعر بالعصبية	○	○	○	○
13	اشعر بالهياج	○	○	○	○
14	اشعر بتوتر زائد	○	○	○	○
15	اشعر بالاسترخاء	○	○	○	○
16	اشعر بالرضا	○	○	○	○
17	اشعر بالكدر	○	○	○	○
18	اشعر باني مستثار جداً " لدرجة الغليان "	○	○	○	○
19	اشعر بالسعادة العميقة	○	○	○	○
20	اشعر باني ادخل السرور على الآخرين	○	○	○	○

Summary of the study

Addressed the researcher in this study the control center and its relationship with concern the situation among the students of the University of Benghazi Branch Almrj.

The study aimed to identify: -

1. The level of degrees of control (internal - external) in a sample of the study.
2. Level of anxiety among a sample case study.
3. Identify the differences attributable to source control (internal - external) in the level of anxiety among a sample case study.
4. Identify the type differences (males - females) in the source of control (internal - external).
5. Identify the differences in specialization (science - literary) in the source control (internal - external).
6. Identify the type differences (males - females) in the case concerned.
7. Identify the differences in specialization (science - literary) in the case concerned.
8. Identify the differences in genre - Specialization) for source control (internal - external).
9. Identify the differences (Type - specialization) as a case for concern.
10. Predictability of the relationship of the control center (internal - external) and the variables specialization and type.

The study sample consisted of (280) male and female students by (72) and students (208) female students aged between him (19-26) during the academic year (2010-2011) at the University of Benghazi Branch Almrj.

Scale was applied center of internal control and external image, prepared by senior Rashad Moussa, &, Salah Al-Din Abu Nahia (1987). Has been confirmed psychometric properties of this measure, after deletion of the vocabulary of relational transactions, as well as low-plate test anxiety for adults, prepared by the image of Arab Abdalrguib Beheiri (1984).

Results of the study to:

1. The existence of statistically significant differences between the occurrences of a set of internal control and external control group at the level of significance (0.01).
2. The existence of statistically significant differences between the sample mean and medium Alfrda for Alfrda average at the level (0.01).
3. The existence of statistically significant differences between the source of control (internal - external) and the state of anxiety under the average and above average at the level of significance (0.01).
4. There is no statistically significant differences between males and females in the source control (internal - external).
5. The existence of statistically significant differences in the source of control (internal - external) between the specialization (scientific - literature) in favor of literary specialization at the level of significance (.034).

6. The existence of statistically significant differences between the average scores of male and female average scores in anxiety as a case in favor of males at the level of significance (.026).

7. There is no statistically significant differences between the average degree of specialization of literary and average degrees of specialization in science concern case.

8. There is no statistical differences in the type and specialization and interaction between them in respect to the source of control (internal - external).

9. The existence of statistically significant differences for the variable type in favor of males at the level of significance (0.05), while variable specialization and interaction between the type and specialization, the results show the lack of statistically significant differences in anxiety as a case.

10. A statistically significant relationship at the level of significance (0.01) between the independent variables included in the analysis, the dependent variable.